

بعد حواير فيلزم الرافضة ان يقولوا ليس على دعوى النبوة قلت الامور الخلقية
 بما اعم قلبك فان تشبههم به في تفضيل العمل جميع من سواه من اصحاب النبوة
 عليه وآله فيكون اما مع وجوده فلا يلزم تقديم المفضول في هذا التفضيل الرفيع كما
 كان هو وكل ذلك والاعتبار للمساواة اذ العرو والاساوة وايضا لو عاش هرون
 بعد موسى لكان ذا امر خليفته له وعلى عليه السلام قد عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله
 فهو خليفة له امر له فلا دلالة للحديث على عدم الاستحقاق بل على وجوده قال المحدث
 الثالث انه الرافضة لو علمت ما ذكره هذا الحديث على استحقاقه على انه شريك في
 في الاختلاف ولم يحصل من استقلال هرون الا الفتنة العظيمة والفساد الكبير
 بعبادة بني اسرائيل الجبل حتى اخذ موسى برأس اخيه يجره اليه ويخذل الجبل
 من اختلاف على ايضا المعروف من قتل المسلمين يوم الجمل وفي صفين ومن
 الاسلام حتى بلغت فيه الامم قلت وجب التمييز والفرق بين الفضيلة لاما لوجه
 من الفضل الكبير والفتنة العظيمة والام يمكن تسليته بل مائة ومقطة وهو باطل
 الاجماع على ان الفتنة والفساد لم يحصل من نفس الاختلاف بل من اهوائهم القاسية
 اذ الامم الكاسية والكماد القوي في النبوة يختلف فعلى عليه السلام ما قبل الا
 بخله الناكثين والقاسطين والماديين على القول بوجوب العملين فان ثبت
 مدبرهما على الاخرى فقاتلوا النبي حتى نفوا الى ام الله وهو الامم من جعل
 فالذين اللين وطعن الاعدا لمقاتلة بشارتهم ومناجاة الامم هذا ولو علم
 فادرج الامور الثابتة في الضلالة بحقيقة ما كان من المقال ما قال وذلك لانه اذا
 رجع عليه الامم هرون وخلافة كخلافه باعتبار وصول الفتنة العظيمة و
 ساد الكبير لانه ان يكون على عليه السلام صاحب الحق والمخالف مؤثر ايجابية
 من كان هرون كان صاحب الحق وعبادة الجبل التي اشرها على متابعتها
 باطلا فيلزم منه عدلان الثلث الذي خلفوا الكونهم كالجبال المتبع وكادخل

علا

لما دبر على ان وجه الفسيحة ان تكون بين كاهن الطوفان والمخارقة
فقد برز **الكتاب** الا هو الرابع قول النبي من كنت مولاه فهذا علي مولاه قلنا لا اله الا الله
وهذا علي امامه علي انه جاء بسبب تدبير زيد بن حارثة عبد النبي صلى الله عليه
والله مع علي بن ابي طالب اشار عفي وانا وانا لان فشكل يد ذلك الى رسول الله صلى
له النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولاه فعلي مولاه ولا شك ان اقرار بالامانة
موا الى عتيقه وقد ورد بالمولي الناصر ولا دلالة فيها ايضا على الامانة فالمولى
لفظ مشترك بين الحق والعقيد والناصر وايضا فلا دلالة فيه على الخلافة
ولم يأت لفظ المولى الحكم فظلال الاستدلال به على الامانة قلت قد اوردوا
ابو بكر الطيب هذا الحديث في كتاب العهد بعد قوله الاستدلال به
بالعقيد وهو من اوجه شيوخ السنة الاشعرية ومن كتاب الحديث للشيخ
المنصفيين وروى ابو نعيم باسناده الى ابو عبد الله الحديث في كتاب
صلى الله عليه وآله دعا الناس الى علي في عشرين خم وامر بان يفتن النضر بن
فقم فدعا عليا فاحل بضمير فيهما حق عليا من الله باذن رسول الله
صلى الله عليه وآله ثم لم يفرقوا حتى نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم و
امتعتكم عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
الذي واثقوا بالنعمة ورضا الرقيب سألني وبالي ولا به لعلي بن عبد الله ثم ان من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم والي من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واغلب
من غلبه وفي تفسير العلوق قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في مكة
واخذ بيد علي عليه السلام فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فسمع ذلك جماعة من الصحابة
وطلعت تلك الحادثة بن عثمان القرني فاني رسول الله صلى الله عليه وآله في الاصح
عن عائشة وانا سألته عن علي او ان النبي صلى الله عليه وآله وهو في مكة من اصحابه فقال
بل بعد من جاء من قبله شهد ان لا اله الا الله والله اعلم رسول الله صلى الله عليه وآله

ان يصلي ما قبلناه منك ولا مننا ان يصوم شهر رمضان فقبلناه منك واقرنا
 ان تركنا ما اقبلناه منك ولم نناه ان يصلي البيت فقبلناه ثم لم ننه
 حق رقت يصلي ابن عمك فقبلناه علينا وقلنا ان كنت صلاه صلي على هذا
 قولنا ان من يقول فقال النبي صلى الله عليه وآله والذين لا اله الا الله من امر الله
 فقل الحق من النعمان يريد سلطنة وهو يقول الله ان كان ما يقول عمر وعفا
 فاسطر علينا جارية من النعمان او ايتنا بعد ايام لم نصل اليها حق من الله
 بغير منقطع على ما جنته وخرج من دين فقتله وانزل الله تعال سالنا عبد
 وافهم لك اريد ليس لمطعم وقد روى هذه الرواية المتكاسر من علماء السنة في
 قصيدته فقد رقت ان النبي صلى الله عليه وآله انبى على عليه السلام من كل الطيبين
 وجميع العصابة المحاطين بالسامعون المخطوبين انقلبوا لنفسه من الوفاء وفي
 الطاعة وانظر ايها المؤمن النقي العاقل الوعاظ هذا الخارجه لا امور الشقي
 الباطل كيف يلتبس على العوام وينكر ما ثبت بالتواتر ويصرح العلماء الكرام
 من طوائف الاسلام سواته وجه يوم القيام ولو فرض من نفسه ما ذكره من نفسه
 زيد ولا يبا في المنقول لا عقل ان يكون في وقت اخر ولله في السمع والاول من
 يصدق ذلك كالاورد واصاب من العيار الاستدلال فبهم قوله نعم فولا هم لنا
 واللفظ المشترك اعلم على احد ما ينه بالقرينة المعينة وهي ما ذكرنا في قوله
 بهذا الحديث بالوجهين المذكورين جميع ما يقول الشيعة من انه ليس بساوي
 على وبين ابو بكر وعثمان بل دليل ان اسامة بن زيد مولى رسول الله صلى الله
 عليه وآله فهو مولى علي بن ابي طالب من كان مولى رسول الله فهو مولى
 علي لانه ابن عمه من حيث الولاية الذي يملك ويورث والاخر ان من كان مولى رسول
 الله من الولاية في الذي الذي يكون المولى عليه السلام فيه اولى به من نفسه فاعلمنا
 بل السلام مولا مولا ما جعل له على الامة يوم الغدير في قال ان عليا يوم

فا

سكرا

الغدير ليس هو ولا اسامة بن زيد ولا بكر بن عمرو وعقبة بن كاذبة المسلمين فقد كان
على رسول الله قوله وقد ثبت ان رسول الله قدّم اسامة بن زيد على جعفر بن ابى
وعمر وعثمان واكثر الصحابة قبل موته وروى انه كان بعالم في كرام الموت ويقطع
نقد الجيش اسامة ويظهر للخصم منه فمضى على ما روى ابن عباس وابن بكر بن زيد
وبين اسامة الامانة لان الله فتح قبض رسول الله واسامة امير على ابى بكر وعظم
العترة وكيف يكون امام عليه امير وذلك ما يدل على ان النبوة صلى الله عليه وآله
ما قدم ابابكر الصلوة وكيف ايمت بقديم رجل قد كان اخبر من جهل الناس في الجيش
وان خرج النبوة صلى الله عليه وآله عليه وآله يتهدى ابن على الفضل بن العباس الى السمع
تكره حق يتهدى فضلى النبوة صلى الله عليه وآله عليه وآله بالناس من اجل تقديره بغيره
وروى ثقله الاحاديث ان ابابكر وعمر كانا بسما على السامرة في حال خلافتها
بالامر وذكروا ان احمد بن حنبل قال اذا رايتما هذا ذكر جيش اسامة فاعلموا
انه وافق في لغتي لاسامة بن زيد مع عمرو عثمان خصوص في ما يطعن من اجل
المدينة بين يدي معوية لعرب وفضل آل محمد صلى الله عليه وآله يتم وعدي وابت
رواه موثق الكتاب العقدة وغيره وانما تركناه لطوله وعدم الحاجة اليه فاجف
صدره قال محمد بن الحسن في الصحابة وفي آياتهم نزل الكتاب هم الذين لا يميل
الله صلوة ولا يهين هاداع الاحبار الصلوة عليهم في الموضع ابن سعد
الاضارى انه قال اتانا رسول الله في مجلس سعد بن عباد فقال اشترى
امرنا ان تصان فضلى عليك يا رسول الله فكيف فضل عليك قال من كنت على
الله صلى الله عليه وآله حق بيننا اللهم يسأله ثم قال فلو ان الله صلى على محمد وآل
محمد كما صليت وباركت على ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
على ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد والاسلام كما علمتم وروى السلف
بن الخطاب قال ان الدعاء هو خوف من السوء والاولى لا يصعد منه شيء من فضله

صلى الله عليه وسلم في ركعتين من سجدة قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك قد
علينا فكيف الصلوة عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
على إبراهيم وبارك على إبراهيم وآل إبراهيم كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد وقم الساعة
إذا لم يأتك الله في صلواتنا باسمك لم يقبل الصلوة قال الأعرج الثاني روى
الرافضة بالوصية لعل على التمسك قالوا ذلك في موضعين قلت كلام الأعرج
والأثر الثاني في محل وجهاين أحدهما أن يكون مراده بأن النص في موضعين أنهم
استدلوا عليه فيها مع إمكان حصوله في غيرها والثاني أن يريد النص في الأول لا
يحصل مقصوده الذي هو عدم النص ولو فرض بطلان ما هو في غيرها الثاني باطل لأن
الامانة لم يدعوا المحصل بل ذكروا النص صاخر وقد تقدم بعضها ومنها ما روي
من أنه عليه السلام أمر أصحابه بأن سألوا على علي بأمر المؤمنين وقال انه سئل
وامام المتقين وقائد الغر المحجلين وفي هذا وفي كل مؤمن بعدى وقال في حقه
عليه السلام وهو في كل مؤمن ومؤمنته فيكون عليه السلام بعد كل
وهذه خصوصية الباب ومنها قوله تعالى والجمع اذا هو من ما سئل من اجابته وما عني
لما روى العتيقة على من المخازن الشافعي باسناده عن ابن عباس وقد تقدم ومنها
ومنه قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد من كتاب الفرقوس عن ابن عباس قال
قال رسول الله انا منذر وعلى المادي وبك يا علي هتدي الى الهدى واليه ترجعون
ابراهيم وهو صحيح في الوفاء والامانة ومنها ما روى الخطيب خوارزم باسناده الى
ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من اعطى عليا الخلافة بعدى
هو كما في قوله عاربه الله وسوله ومن شارك في علي فهو كما في الخبر لك وقالوا
اذا رايتم الخلفاء يورد مثل هذه الاحاديث ونقلنا نحن اسماها عن رجالنا
العلماء وجب علينا التعبير بها وهم المردول منها قال الأعرج الثاني
في كتاب السنة ذكرنا الغرابة في تفسير المسمى بها لما نقل من حديثه قوله تعالى

أمر

الأقربان قال علي لما نزلت هذه الآية أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أجمع
بين عبد المطلب فحضرهم وهم حينئذ أربعون رجلاً يزيدون واحداً أو ينقصون واحداً
أمر بعد ذلك أصنافهم برجل شاه ويصغر من بين شيعا ويأوي إن كان أحدكم ألبساً ^{الشيعة}
يا أيها عبد المطلب اني قد جئتكم بجيالدنيا والآخرة وقد أمرني الله تعالى أن أجمعكم اليه
فاليكم مولى ذنن عليه ويكون اخي ووصي وتطيق فيكم قال فلم يجبه أحد قال فقام أبو
المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال انا الجبار يا أيها رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله انت اخي وصديقي خليفتي فاسمعوا له وأطيعوا فقام القوم مضطربين
فقالوا لا وطالب فذكر ان تسمع لآتيك وتطيعه قلت هذه الرواية موجودة في مسند
أبي حنبل وتفسير النعمان وتاريخ الطبري وفي كتاب عمر بن الخطاب وهو قوله ما في الرواية
الرواية في تفسير المصنفين عنه واستدلوا أنهم إنما هم موافقة الجوهري في أصل الخبرين
الذين هو المصنف أصناف القرآن وغيره فلا يصحهم ما أورده عليه من تقدير الورود
العبارة المذكورة فيها تارة بزيادة ونقصان والنسبة إلى ما ذكره ^{وهو في كتابه}
من الشبه والمذايق فلا بد من نقل ما أورده وغيره من هذا الخبرين ليطهر الخبر ويوضح
البيان فتقول قالوا نقل الناس كافتان لما نزل قوله تعالى ولقد جئتنا من اقرب جمع
رسول الله صلى الله عليه وآله بنو عبد المطلب في دار طي البصرهم اربعون رجلاً وامر ان يصنع
لهم فخذ شئ مع مدين البز ويصل بهم ما آمن للابن وكان الرجل على نفسه ياكل الخبز
في مقعد واحد ويشرب الخمر من الشربة في ذلك التعام فاكلت الجماعة كلها من ذلك
البسير حتى شبعوا ولم يبقين ما ياكلوه فمهرهم بذلك وبين لهم آية نبوتهم فقال علي
بنو عبد المطلب ان الله بعثني الى الخلق كافة وبعثني اليكم خاصة فقالوا هذا خبر
الأقربين وانا اجمعكم الى كلين خفيفتين على اللسان ثقيلتين في الميزان فلكون
بها العربيا اجمع وتقاد لكم بها الامم وقد خلون بها الجنة وتجنون بها من النار وانا
ان لا اله الا الله والي رسول الله فمن جئني بهذا الامر وجادوني على القيام به بكل

وغيره

[illegible]

السلام لجميع الاشياء من طلب المولودة من واحد منهم ومواخاتو جميعه وميتة من خلق
 الله كما راجع الحكم الحاكمين وقد تقدم جميعا بقوله وان الله هوكم الى كل من خفيته
 على السان فقبلت في ذلك ملكون بها العرب واليهم وقد لكم بها الامم وتكون
 بها الجنة وتكون بها النار سنة اذ ان لا اله الا الله والى رسول الله وبه ان
 قد جنتكم بغير الدين بالآخر وقد امر في القصاص اذ هوكم اليه ثم انما في جميع المجد
 ويولون في على القيام به يكن اخوه وصنيوه وذويهم واولادهم وخلقهم من اجل
 والمراد في جميعه اولا وهو السمع ويدل عليه ما في الآية الاخيرة وهو كل من آمن
 اولا فله الجنة من بعد ذلك والذى يدل على صدق هذا الخبر وحصول المواخاة والمولودة
 بين النبي والوصي عليه السلام وانما ما ذكره التعلق في تفسير قوله تعالى ومن
 الناس من يشركنا بنفسه ابغاء من ان الله تعالى الله عن كل ما يلهي
 لما دللنا عليه في خلاف على ابن ابي طالب عليه السلام لفضله ديوتة ورد الوارث الى كل من
 منه وامر وليه خرج الى الغزو ولا حاطه المشركون والدار ان ينال على فراخه فقال
 يا علي اشع يبردى الخضرة على الاخصر ثم على في اخيه فله ان يخلص اليك منهم مكره
 ان شاء الله من اجل فضله ذلك لكون الله من اجل اليه يميل ويسكن مثل آية قوله
 اجئت بنبك وجعلت حرك الطول من عن آخر فانيك يورث صاحبه بالحيوة فاختار
 كلاهما الحيوة فادعى الله عز وجل اليهما الاكتفاء على ان يلبس بالجل حيث يندون
 محرمات على في لشم قد يبر نفسه ويؤثره بالحيوة اصبطا للايمان واخفاه
 من هذه فلو كان جبر يلهي الله عند راسه يسكن يلهي الله عند راسه عليه
 فقال ليجتمع من مثلك يا ابن ابي طالب يا هو الله بك الملائكة فانزل الله على رسول
 مستوحش الى الدنيا في شأن على ان يوطى عليه السلام من الناس من يشركون في غفلة
 من مناته فترك اتباع الرضى ونظر بين البصرة دون المعور والحق في قوله
 اجئت بنبك ونبك على الله عليه السلام الذي حكم بكنهه لكونه العون في كل

ما هو الثاني ان الامضاء والاختلاف على اسرار لا يكون الا بعد الايمان والطاعة منهم
هم على خلاف ذلك والثالث ان من ضعف من واحد وحكمه وهو اصل التكليف
يجعل تابعه حكمه عليه ويا هو بالسبع والطاعة وهذا انك الاسفة كذلك للفرق
بين الناس وهو من تكللا اخر صلق وبنادين معلانية بلطالبت استاذ عنك فليسا
اعطيت قلت الجواب عنهما من وجهين الاول النبي صلى الله عليه وآله ما هو طاعة
ملا وهو البية قبلوا اولم يقبلوا وهو محجة على الحق يدل على قوله تعالى وما على الرسول الا
البلغ ولا فرق بين ان يقول لهم انا نوحى من هذا وحيي وغير ذلك وعليهم طلب
المصطفى والسبب من دفع كلام الملك الامام والعودة وقلة بصيرة تشبه
العوام مع الفرق الظاهر وفساد القياس لعدم اشتراكها في ما هو اساسه والى قلب
المعوزين احد هما من الاخر مع انها لو رددت فانما يريد ان على قوله الغير وكلام
القوم لا ينبغي انما على زيادة فاسمحو له طاعة كما لا يخفى قال الاعوز الرابع
ان صاحب المعالم ذكر عند تفسير هذه الآيات اربع روايات واحدة على قولها
ما ذكرتم من الوصية والاختلاف وانتشار عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وآله ولا حرج في غير ذلك من غير النبي صلى الله عليه وآله وليس في الثالث شيء مما روي عن
علي عليه السلام في رواية معارضة بين الخامس ان الروايات المذكورة غير
على مقدر واحدة والرواية المذكورة عندنا لا على الاثر لا بقوله صلى الله
عليه وآله اني اذيركم بين يحيى ومذاب شديد والرواية تعرف على مدخلة بقوله صلى الله
عليه وآله يا اخي عبد المطلب قد جئتكم بغير الدنيا والاخرة وبقوله انكم يوان في عليه
فيكون خليفة فالثالث مطابقة للآية وهذا مضادة وضعيفة وليس ادرا ان
صاحب المعالم يستدل الرواية غير على انها لا تقوله بان يقول لغيره واخبره بل انما
الوقد غير غير مقصود بقوله روي محمد بن اسحق وسينبث الثالث المعارضة الغير
عبد الواحد المصنف فيجب العمل بهذه دون تلك قلت رواية المعارضة والمعارضة

قد ثبتت عندنا في الشرائع بطريق أهل البيت المصنوعين للرداء وقد اجتمعوا
 على تحريمه ومع هذا فلا بد منها بجملة ما جازت من على السنة في كتب الفقه
 فلم يبق الاضيق بها من ابعاد منه وبين الروايات الاخرى اذا المعارضة للمنفعة
 على سبيل الممانعة ويطبق في الروايات ما يدل على عدم الاستحسان والموازنة في
 الباب منها ما كانت في موضع فرض المعارضة فلا وجهان الروايات الاخرى لا يصح
 ذكره الا هو وان قوله في قوله لا ينافي كونه عليه السلام بمشركهم ايضا
 فان لا تدار من هذا الباب الله على تقدير الممانعة والتبشير والتوليد والخصم مع الممانعة و
 لا مضادة بينهما ويؤيد قوله في اننا لم نكش شاهدنا ومجتهرا ونقدنا وقلمنا سنة
 صاحب المعالم هذه الرواية الى قوله لا يدل على سقوط نفسه من امر ولا عند الاخذ ان
 يكون للمصنف له وهو ابن اسحق اعرف بالاجزاء والاحاديث من المصنف وغيره فالترجيح
 معنا وكيف لا مع استنادها الى على عليه السلام ومجتهرا قوله على قول ابن وهب وغيره
 لشبهة محتملة وعدمه والقول النور على مع الحق والحق على والحق الله انهم يرون انما
 وقع في الاسلام ما وقع وطبع في الامر من الفساد والفساد من طبع قال الامام عليه
 السلام انما لا يفتنه يدعون ان عليا او غيره من سبط آل الله في قوله الرواية هذه ان النبي صلى
 عليه وآله اعطى الموانعة من اقرار تبه الكفار فلا يجوز جواب على رضي وهو ليس من
 في الامانة ولم يتناط الطلوع والخطاب **الثامن** ان عليا كان قد سلم امر قبل
 ذلك وهو المأمور بجميع الكفار من يوم عبد الطلوع الى حسمه واية والرافضة
 يدعون ان طبع البلاء ومقاتلة هذه لانها في هذه المقام وحاشا مثله وهو مستمع
 في مثلها **التاسع** ان الخطاب لطلب الموانعة الموقفة عليه الاضيق والاستحسان الذي لا يكون
 انما كان للكفار وجب في ذلك لا يستقيم للرافضة حجة بذلك الا اذا زعموا ان عليا
 كان جبهة على مثل ما هم عليه وحاشا من مثل ذلك انما فاضل المحتج فقلت
 لا يجوز الخادج والاية الشق حقه قول اهل الامان طبع على السلام لم يرسل الله

عليه

عبد الله بن عباس

ما صعد الأصنام كالمجاعة ولم يسبق كفره على الإسلام بل من حين تكليفه وقبله اقر
بوحدة الله ولم يشرك به طريقة عين وقد وافقهم على ذلك الجور ككفره بالإسلام
الذي لم يجرد على يد سيدنا لانهم صلى الله عليه وآله الكرام فامضوا قوله ان الرافضة
يذهبون كانه ما كان وينتج ان يكون كاد لا في الرواية على تخصيصه بخاربه الكفار
وهو طلب الموازنة لانه صلى الله عليه وآله على خلافه لا هذا الامر ويزاد من
القصص فلو حصر في الخصم وطبائره الذي لا يصلح له جزاء وجب عليهم وعلى رواية فانهم يرون
على خصم الحكم بالحاضر ومن جعلهم وعلقوا ايم المؤمنين على ائمة سلمنا عدم حق الحكماء
لما لانهم ان قوله عليه السلام ان اياي رسول الله وان ذلك على هذا الامر جواب لما ذكره صلى الله
عليه وآله بل هو طلب فضيلة واثبات كلام من جعلهم ووضيع الحاضر ومن حكمهم لم يحسن
فلا يخفى ان هذا التعليل السام القبيح في المقام ولا يخرج من كون في غاية البلاهة ولا
يلزم القام انما كان حجة على من لم يسمع عليه كانه لم يسمع اهل الضمير والسفاهة
والا من النبي صلى الله عليه وآله السلم اعلم ان الامة الثالثة لتأكيد الحجية عليهم واسطار الله
في هذا الحديث قال اليهود والعاشران من شطرا الوصية والاستخلاف للجنم جميعا
وتعليق استحقاقهما بوجود ثوبها في ذلك الحديث عشرين الوصية والاستخلاف ولا
لهم من مقطوع به اتفاقا والمؤمن واحد من جماعة متعلق بصفة واحدة فوجد
فوجب اليهم التفتيح البطلان الثاني عشر ان الخطاب بالصفة هو واحد كونه
ظهورا وعلات من اثنين واكثر فخص او مرقا وقع الشقاق فاستحقاق الثلاثة عشر
من شرط الوصية والمستخلف العلم لم يضر عليه بها وطاعة الجماعة بمقتضى قوله صلى الله
عليه وآله المستخلف به فتنا في الرابع عشر ان الاستخلاف لا يكون الا بالبايع وعلى ذلك
صحيحا والصواب محمول على من مثله الخامس عشر ان عليا رضى الله عنه كان صديقا ولم يكن له
احدية سلطانا حتى حكم بالإسلام تبعا لاصله ولم يكن اسلافه الا باقتضاه ولقد روى
غيره بالغ وكامل فكيف يسوغ الامر للبايعين بالسمع والطاعة وهذا مثل الراوى

الجواب من هذا الكلام قلت الجواب عن الشيء الذي لا يقدر من وجوبه
 انه لو اشرط الجزم في الوضعية والاختلاف وجوب المتعين لو لم يقطع به او كونه
 بالضرورة لو لم يقطع العلم عن نفي علم لم يثبت خلافة عن ذلك واللازم باطل عندكم فاللزام
 في هذه المظان والملازمة ظاهرة لم يوقف على قضية الشروع وعلم بالشروط التي
 فيها وفيها ما جرى الثاني ان قوله صلى الله عليه وآله في محبة هذا الامر ويؤتي
 على القيام به يمكن ان يكون موافقا وصيغته كما ان لا يشترط فيها ما ذكره فافهم
 واما اختلافه صلى الله عليه وآله فهو مجز عن عدم المستقل في احد بعينه ومعلوم
 والجواب عن الشبهة من الاخيرة من انما هو مخالفتان ظاهرة ان وذلك لا خلاف
 على علم التمسك ونمذره بالفضل في الامانة على وجه النبي صلى الله عليه وآله لانتاج
 او امل الخليفة والمستطوف وفاقا وهو جليل بالفرع كامل حذوقه سواء كان من
 النبوة والوعد به على انما لا على انما نقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 عليه ولم يبلغ صبيبا غيره وهو عليه السلام احبته وصديقه فرض رسول الله صلى الله عليه وآله
 وهذه ما اعد الله في الآخرة وما يكون له في الدنيا والآخرة من خلافة وهذا هو
 ان عليه السلام كان في تلك السنة مكلفا لما سأل رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان يدعو الى الاسلام لان تكليف الصبيح في كمالهم ما يكلف الوصال في
 الحقول الكاملة تكليف الا يطاق ولا يقدح في تكليفه في كماله عليه السلام
 في جليل قدمه سطا واكثر من على او قول عليه السلام على النبي في البعثة عن النبي
 في الصدوق لا كبر استقبل ان امره ان يكون واسطة قبل ان اسلامه لا على النبي
 اسلامه السابق ولا يمكن حصوله قبله ولا في وهو عليه السلام حين نزول الوحي كان
 سنة بين ثلاثة عشر واثني عشر وبلغ الانسان في هذه السن واقبله يمكن بل
 واقع فحكم به هنا ذكرنا وما نسب اليه عليه السلام من قبله سبقكم الى الاسلام طرعا
 ما بلغت او ان حلي هو تقديره على الاوان المصروف والمعارف المار به

عشرة مستمعين من سبيل البلوغ ليس مضر في العلم هذا وان من عباد الله مكلفين
بالعلم والعقل وان كانوا في سن من لم يبلغ العلم كصبي صغير يدبيل التكلم في المهد ولما
الحكم صبيانا ومنهم الله الذي لا استبعاد فيه لكان قد مره فقا قال الامور والاشياء
عشران وهو الذي جعل الله عليه والله حق بوليف ويتجلب من دعا على الجاهل وقوله
في الرواية انكم يواؤون فيكون وصي وخليف فيكم اذا الحبيب من واحد يوجب
الباقين فاستحل السبع عشران فوجب البلوغ اصبحت يكون يوم جميع من يوجب
به كالحجة في الآخرة والتكليف في الدنيا مثالا وحقا انكم يواؤون فيكون الحق وصي
خليف لا يختص بطلب الواو احد وما سبق فائدة للباقين وهذا يوجب ذلك العلم
الرجعة في الامان والعلامة الثامن عشر الوصية بالاستقلال فاما ما قيل في الآخرة وقد
في الرواية لادها سطوا على الآخرة العطف بوجب الخايرة في العزادف ولا ما من
من البلوغ التاسع عشران للولادة الرقب عليها الوصية بالاستقلال كاستقلاله على
قبل الجاهل للكون تقدم ايمانها بها وفاقا ما سبق طلب الحق على نفسه واما ما
من يوم بعد ذلك وهذا حاله من اثنان عشران في الجاهل عن البلوغ على الله
عليه والله ثبوت الوصية والاستقلال اذ على من الجاهل الخارج فاستحل ان يكون
له وان كان غرضه شوق العلم في تحصيل الحاصل التقدم ايمانه على التمسك على ذلك في
لا يصح من حكم الحادي والعشرين في بعض هؤلاء المحققين الخارجين من غير
الطلب من اسم كالعاصم وغيره بايع ابا بكر وابيعه وافقوا له وصوته في هذا الامر
كقوله هذه الرواية الثامن والعشرون ان يقول هذه الرواية في حق الله عز وجل
على سبيل التمسك بالحق ولكنها لا تقوم بجهة علينا ولا على نبوت وصيته واستقلاله على
قبل الجاهل المتقدمين من وجهين احدهما انهم يوجبون ذلك ولا يوجبون ذلك احد
ان من قبل شهادة للو الله فلم قبل على الحضانة في حال التمسك ولا يمنع جواز الطلب
باللغة لنفسه على وجه استحقاقها بها الجهاد ايا الطالب اذا استحق ايمانه او هو ليس

وتبينها من الآية مرة بالانذار المصير لعشيرة النبي صلى الله عليه وآله الاقربين والمطالبين
 الوصية والاستخلاف لعلهم يعلمون وفيهم دون غيرهم من عشيرة البصيرة وغيره فولا
 قد علم غيرهم في ذلك الا انهم قالوا لا يصح ان يكون الامر لك لانك لا تسمع لاسنانك وتطبع وهم يفتكون
 قلت الجواب عن الرجلين الاولين من وجهين الاول ان التاليف والتجلي ليس الى النبي
 صلى الله عليه وآله بل الى الله تعالى وكذا حصول النفع للعالم او غيره كيف لا وقد قال تعالى
 لو انشقت ما في الارض جميعا ما اقلت بغيره قلوبهم ولكن الله حكيم اذ من بينكم ما
 الرسول الا بالبلغ وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى جوى وانتم لا ترجعون اليه في حمله
 فكل ما لم يتفقوا به فكيف تطلبونه هنا على وجه العدم وهو ما اقتضى منكم ولا يجوزكم
 الا ان يوافق الله صلى الله عليه وآله فاعلموا ان الحق والايان بما يوجب التاليف في
 الجلب والنفع العالم بعد الزمان ما الزمان من الزمان وهو قول الله صلى الله عليه وآله فاعلموا
 انهم في كل يوم خفيين على الناس فقبلت في الميزان فتكون بها القربى
 اللهم وينقاد لكم بها الام وتدخلون بها الجنة وتخرجون بها من النار شهادة ان لا اله الا الله
 والحمد لله رب العالمين والصلوة على ابي عبد الله وعلى آله وصحبه وسلم في الدنيا والآخرة والحمد لله
 الله ان احبكم اليه ثم استعملهم فليته الى الاسلام بالبشارة وحصول الخلافة لولاه
 براد على وجه كلامهم كما يلزم استقاء فليدة الباقيين لان في الخلافة القامر لا يمتثلون
 في العام وعلم احاطهم واعتدائهم كعتكهم واستولهم انما هو شدة عنادهم في
 رسوخهم في ضلالتهم لا الصدور ما يوجب ذلك من النبي صلى الله عليه وآله كما توههم
 المصالح المستترين الله يستوي بهم ويهدم في انفسهم بعمود الجواب عن الثاني
 ان مفهوم الوصية من حيث هو انهم من الاستخلاف في العام مع انهم في
 والعطف فلا يكون نصيبا ولا ينال الترادف فكيف يمنع ذلك من التبليغ والمجدل
 للقيام وقد وقع مثله في كتاب الله الذي هو اوضح الكلام وان شككت في ذلك فذكرنا
 لامة اصل العمة فانظر قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ربهم

ان الاختلاف والوجهة ليسا على مرتبة من الايمان معطوقا ولا كان كلاما من خليفة وهو
 بطال ما تضمنه على اظهار كل واحد التوحيد والشهادة الاولى ولا انما يقع خلافه فاقسم
 ايمان على ايمان المؤمنين على التسليم ولا ما تضمنه من الصالحين وان كان يردسوه وفسدوا وادبوا
 وفسدوا من انما طعن وجوه الاول ان المراد من انما تصفوا والنقص على الله عليه وآله وسلم
 باطلا بغيره فالتصديق بغيره وجب الثاني ان المراد واحد لا بعينه فالحصر ممنوع الثالث انما
 كل قسم وقع ما انزل من الحال فنقول مراد الرسول بشيئها على وجه التسليم ولا يلزم
 تفصيل الحاصل لما تقدم في الرابع من مطلق الايمان ليس وجبا للحلافة ولا كان كل
 واحد من المؤمنين خليفة ضلي من يكون الحلافة حيث في الحقيقة ان المراد غير علم
 يلزم استعماله ان يكون له فانه ليس من اولاده الرسول وقع وان شاع طرقت فخصه وكيف
 لا لا يمكن كانه في الدنيا ولم يجتمع للجمعة يومئذ وصار في الدنيا ابياء وولدهم كذا
 الامور ولا يترتب سبب الادعاء بل الحق انما يجوز وقوع خلافه في الدلالة فانه لا يكون
 الاصل الغير من الجواهر مع وقوع الفروع الشبهة واحدا في الفساد ولا يلزم منه المصلحة
 تلك ارادة فقام على قيام ارادة مطلقة جازية وارادة مقيدة بوقوع باختيار الصدق
 فقام يلزم ذلك اولاد الفضل من العبد بالارادة الاولى ولم يقع وليس كذلك بل هو
 بالارادة الثانية لبطال الجيب المطلق من وقوعه شبه عليه في باب المعدل انشاء الله
 مع وثق السادس بان موافقة بعض الخاطئين بعد الايمان مع قوله لا بد على كل من
 لاحتمال التقية وغيره من الاخر من الذي غيبة وامثالا لانه العام على الخاص لا على
 الثالث فلا يلزم الكتاب ومن الجيب الى الاعود والخبر بالعيان يستلزم موافقة
 بعض الامة مع الغير على عدم العينة من سيد المرسلين وان كان ما اوجب عليهم من طاعة
 على اهل المؤمنين مع علمهم بخلاف جميع قوم بني اخاه هرون وعبداهم ليعمل بهرون
 منهم يذكركم الله ويخوفهم هذا مع ميل اولئك الى هرون لانه كان متوقفا مع اخيه
 حالهم من غيور ذلك مصر وغفوه كما من اهل المؤمنين على التسليم لما وقع من قتل

لقربانهم على الذين ونظام من الكفر الى ايمان واولي بعد ما شهدوا من المعجزات فصار
 وجه العظم وفي موقف طوي سبعا وسبعون كلام الله خالفوا دليلا العقل الذي لا يحفل
 التوايل وفقد الله تعالى ثانياً اعطى سمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان وفيهم من
 كلام الله ثم يرون من بعد ما فعلوه وهم يعلمون فكيف يجوز مخالفة هو ارا الغليل النفس
 فتأمل وينتقل الى السجل وهو السابع انه اذا بحثت روايته عن وجوب العمل بالاول ووجدت
 انتم ينقلونها بشؤون معتدلة بآية التظهير لا ينزلها الى البيت فافادوا ان النبي صلى الله
 عليه وآله صلى مع الحق والحق مع علي وايضا دعوى غير المعصوم مع الشاهدين كل ذلك
 موجب الظن صدق المدعى والعصمة توجب اليقين فاذا وجب العمل بالاول وجب العمل
 بالآخرين الاول وكيف يمكن لعقولكم بانكم انصاموا واطعتم معكم انصاموا والحكم بغير وجه
 للملك الامام يوم القيام وطلب الخلافة لا يستلزم اياها فيقتضي لا للظن ولذا انقضت
 من اهل البيت وفاقا كيف لا يكون معصوما ولذا انقضت ان يخلفه من بعده
 غير من الاقرين انهم خلافتهم على كافة المسلمين بالاجماع لعدم القائل بالفضل
 على هذا لسيادة المرسلين وارشادهم الى آية ايمانهم من وسائر آيات المعصومين
 وفي نسخة للمع شبهة الثمانية الجاهدين قال القاضي الامام في الامور والامور الثلاثة
 ما ذكره الرافضة من الضر على علي في حديثهم فالجواب عنه ايضا من وجوه وكلامها
 يصلح ان يكون ايضا جوازا في التقديم الاول انه ثبت ان الجاسر على كل شيء من عند الله
 ابا عبد الله حق يقول السراج ع النبي ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم انما
 ليس كذلك اليك ذلك الى اهل بيته وطلب البيعة لعل من يدينه له ان يفتقر النبي
 فيدين على عدم النص في كتاب الدعوى الثاني ان عليا لم يصحكم بالمبايعه من باقي
 الصحابة وطلب البيعة من علي وطلبها له اهل بيته واما ان منعه وادله ظاهر على
 النص وفيه عدم استحقاقه لمبايعه الاجماع والمبايعه الثالث ان ابا بكر فوجع ولم
 يدع احد على رضى من اهل بيته فلهذا هو عدم النص في الرابع ان الامام والاب

الله

حكم لاسم

الحكم السيد لم سعد بن عبادة وقالوا الغرض من ذلك انهم يريدون هذا يدل على عدم النقص
وعدم اوجبه وكذا افعاله المنصوص به عليهم ولا يجب به ولم يقع شيء من ذلك فالتفتيح
ان بابا بكر رضي الله عنه استجيب على الاضمار حين قالوا انهم يريدونكم بحجة حاشية وانقطعوا بها
وسئلوا ابو ابي بكر وهو قوله ان النبي صلى الله عليه وآله قال لا يمتد من قريش ولا من
غيره فليس في علي وغيره لا يجب به عليهم وكان اهل من العام واعزى للاعتناء واذ
لم يصح به ثبت عنه عليه السلام ان بابا بكر رضي الله عنه وانقاد الآل والعصبة و
لعله ذلك كما ادر على رضا النفس فثبت عدم الضرر بالتابع ان هو حصل الامر
شورى في شئ وعليهم وودخل في الشورى معهم من غير وهو في النفس به من ان
غيره قال علي عليه السلام فثبت قد عرفت مما تقدم ان حديث العديس متفق عليه عند
الكلام في نسخة الى ان نسخة وحده مقابل القول فيها من اجلها في كتب الستة ذكر القرار
في وجه الصواب ودخول الامور الخارجة عن الجبال والعصبة في هذا الباب
ففيج الله لفظة في الكتاب والحوادث التي هي من الاولين ان قول العباسي قد ورد
على ما بينة الناس ان يكون على عدم الضرر لانه لا يمكن ان يحصل شرط الضرر الذي
هو المباينة لانه عرفا والتابعة ولا التزام ليقول او امر ولا يشهد في فقهه ولا
الامر ليس ذلك اليك ذلك الى اهل البيت فان متابعة الاقارب حاصلة فلا حاجة الى
تحصيل الكون كما ان الامر يخرج ما لا يكون مساعدا اهل البيت وغيرهم ليعمل في العلم
وتحصيل النظام وبعد ذلك على ما سبق من وجوب العمرة والنسب وغيرها في
الكتاب واختصاص الحكم على التمسك لا يحتاج في امانته الى قبول الخطاب في البقية
في المنصوص ومنه ان جماعة من المهاجرين والانصار ومعهم ابو بكر لما اوجع ثابته في الحكم
انما امانته على التمسك بالنسب وغيره بمنزلة الصحابة مشهور في الكتب والروايات
حق قال غيرهم انهم اقبلوا في فلت ينجونكم وعلى غيركم وكذا قول النبي صلى الله عليه وآله
لا يبعد المنيرة من مقام جبرائيل ولا من مقام جبرائيل ولا من مقام جبرائيل ولا من مقام جبرائيل

وقوله كنا نرى ان لنا في هذا الامر شيئا فاستبد به علينا فوجدنا في انفسنا ونكلم
له عليه السلام الى معاوية فادعى الاصل وقد اخصوا غفوا منهم ابو بكر وغيره
من المهاجرين فهاجمهم بقرى فرس من رسول الله صلى الله عليه وآله فاما كانت حجة
عليهم ثابتة كذا الحق بها من جماعة من انبياءهم من اولادهم وما كان
في ذلك ان يضاروا على عقولهم وحقهم في انهم لم يسموا باسمهم وما كان
عليه وآله واجب ان يكون الخلافة في العصابة ولا يكون بالعصابة والحق انهم لم يشارفوا
شعر فان كنت بالشورى ملكت امورهم فكيف بهذا والمشركون حبيب
وان كنت بالقرى فحجبت حقيقتهم فيكون اوليا بالنسبة واوفا الى غير ذلك
واى حجة الى الدعوى مع علمهم بذلك وقد اجاب عليه السلام عن قول الخوارج
لما قالوا لك كنت وصيا ضيعت الوصية بقولنا انهم كفروا وقوله على وانما الامر
عقوب ليس على الاوصياء والدعاء الى انفسهم انما هيست الله الانبياء صلوات الله
عليهم ويصير الى انفسهم والوصي قد اولى عليه منتفع في الدعاء الى نفسه في ذلك
لمن آمن بالله ورسوله ولقد قال الله عز وجل والله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سهلا ولترك الناس الحج لم يكن البيت ليكفر بكم اياه ولكنهم
كافوا بكم في بقر بكم اياه وكان الله قع قد غضبهم على اوكل ذلك فصبوا في
الله صلى الله عليه وآله حينئذ قال يا علي انت مولى من مولى موسى وهرون حيث
قال يا مولى انت مولى الكعبة تولى قوتا ولا تافى وجيت قال من كنت مولا فهذا
على مولا واما الجملع الاضمار ومخالفتهم فلما قالوا لا مولا ولا اعلم النصف
الذي لا لا مولا كان الاضمار ما بين حديثي الاثنى عشر فاما كما هو العاد
لخالفتهم قول الرسول عليه السلام ما بين وقولهم ما امر ومنكم امير واما كما هو العاد
فلم لا يجوز انهم نسوا النصف في علي عليه السلام ولو كان على عليه السلام حاضرا لذكروا
لا ذكروا ابو بكر بالحديث فسلموا وعلى عليه السلام كان مشغولا بما امر النبي عليه السلام

انما

فخصته
نصرنا

ظ
اجعت

وقد نقل من قبلنا ان الله قال قولي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استغلت
بديني والفرار من شانه ثم البت ان لا اريد عذر دار الاصلوة حتى اجمع القرآن
ثم اخذته فاعرضته عليهم قالوا لا حاجة لنا به ثم اخذت بيد فاطمة والحسن والحسين
فدرستهم على اهل بيته واهل الساجدة ونشدتهم حتى ودهونهم الوتر فاعلموا
اجابني منهم الا اربعة رهط سلمان والمقداد وعمار واليوزة وذهبوا كسبا
واعتقد بهم على دين الله من اهل بيتي وبيت بني عفيفين فربما العصباء
مقتل والعصاة من ههنا فنهضت عما ذكره في هذا الكلام ونصرت ابا بكر على عمر
لمصلحة لهم لا يوجب عدم النصوص لما قد توارثوا عن اعراسه وان الله قال البت على
عليه السلام في البيت يوم الشورى فاجتمعت عليهم بقولهم لا نجتمع عليكم ما لا
يستطيع عريكم ولا نجيبكم بغير ذلك ثم قال انشدكم الله ايها النفر جميعا انكم
اعدو على الله تعالى فاني قالوا اللهم لا اله الا انت وقد ايتى على امرهم في الشورى
في خطبة المشاهير بالثبوت بقبه فانظر فيها ان شئت الا طالع على حقيقة
الحال والكنية والجملة مما الفقه العصاة وغيرهم حاصلة مع وجود النص فلا
يكون ذلك على عدمه ذلك لان الامة اجتمعت على ان رسول الله صلى الله عليه
والله نص على امانه واسلمت بن زبيدة قد وعقده على انفسه من وجود العصاة
وقرض عليهم طاعة وامرهم بالنزول جعل الوحي فنه والكل امره وحذوا عن
واحد من عبد الله في حال مرضه نفذوا جيشا سائرا وقد تركوا والله واثقوا
امره ولم ينفذوا جيشه وفي النص من عرابين عباس قال لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وآله في البيت حال مرضهم عمر الخطاب فقال النبي صلى الله عليه وآله
اقول اني اكتب لكم كتابا لا تضلوك بعد فاقول ان رسول الله قد قال عليه السلام
برواية ابن الرجل اجمع وصلاكم القرآن حسينا كتاب الله واختلفت اهل
البيت فاخضعوا منهم من يقول قويا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

كتابا المنفعة بعدد ومنهم من قال ما قال عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لما كثروا الخط والاختلاف عنده قوما وكان ابن عباس يقول ان الرزق بكل
 الرزق ما حال بين رسول الله وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم
 بينهم فانظر ايها العاقل بصيرة في هذا المقال واجعل لانسان يتربط
 لينفع لك حقيقة الحال قال الله تعالى الثامن ان عليا حكم الحكمين بينه وبين
 واقف على ذلك مجموع الحكمين وكذا دليل قوي من ذلك على عدم النص فيه
 التاسع ان الحسن رضي الله عنه بايع معاوية وسلم الامور اليه والرافضة يزعمون انهم
 اقبلوا منه ومن هذا ما يدل على عدم النص بها ولا توجد الخطأ بينهم من
 ادعوا لهم النص فضلا عن العصاة العاصين والرافضة يدعون ان الخلافة على
 عليا سلم واجبة لا يجوز من غيرها ويدعون انه لا يخل بواجب كونه معصيا
 ولا خلافا لمرتكبا على الخلاف قبله وتركه من لهم عليها وهذا ما يدل على ان
 شيئا من افعالهم لا يوجب عدم النص والاول باطل اتفاقا فغيره الثاني
 الثالث من عند ذلك ترك الخلاف من على عليا سلم اما نقية مع وجود الوصية
 له بها او نقية لعدم الوصية والاول باطل لان النقية انما يكون من الكفار
 لمعولهم على المنع من العز وهو آثم مدعي لا يمتد بخيارها ولا يخاف على نفس
 عليه من ولا يجوز له على النقية من سلم بتركها طالما لا يمتد من مثل مسألة الاما
 التي هي اصل كبير في الدين فثبت تعيين الثاني اي عدم الوصية الثاني من عندنا
 جواز النقية من المسلمين عند خلافا في الخلاف جازا فلا اتهم من معاوية في حق
 خروج العباد في الدين كما لم نقول فضلا عن على رضي الله عنه من جري عايشه يوم الجمل
 وعقر جملها ووقوعها بين اهل بيتها بطون من بها كالمسيئة وهو في جبر رسول الله
 صلى الله عليه وآله والمعصية وابنة من يقره والمأمور به من بها بغيرها المحاب
 عليها والمأمور بالقرآن والحرم كاحكام الامم وقدر خيار الصلابة مثل الامم

وَقَتَابِرَ ابْنِي كَثِيرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ ذُنُوبِهِمْ جَلِيلًا وَهَذَا الَّذِي يَوْمَ النَّهْرِ وَلَوْ قُتِلَ
خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْبَى الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ فِي حَرْبِ الْخَوَارِجِ وَهَذَا الَّذِي مِنْ حَرْبِ مَعُوذٍ
وَلَا نَادَا كَثِيرًا مَا وَقَعَ فِي زُلْمَةٍ حَقٌّ قَتْلُ بَعْضِهِمْ فِي بَعْضٍ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
مِنْ خِيَارِ الْعَصَابَةِ وَكَانَ ذَلِكَ طَاعُونََ الدِّينِ وَفِي ذَلِكَ مَا يَرْجُو أَحَدٌ شَيْئًا أَمَا
خَطَاؤُ الْإِمَامِ عَلَى قَتْلِ الْوَصِيِّ السَّاقِطِ فَهَلْ أَوْصَا بِهِ عَلَى قَتْلِ مَالِكٍ الشُّوْخِ
حَقَّ الْمَقْتُولِ لَمْ يَرْجُو عَلَيْهِمْ وَتَوَقَّعَتْ حَقَّهُ عَلَى السَّائِغِ وَالْأَوَّلِ بِأَطْلَافٍ حَقِيقَةٍ
الْقَائِمِ قَتْلُ الْخَوَارِجِ وَالْأَوَّلِ إِذَا تَعَلَّيْتُمْ مِنْ حَقِّهِمْ وَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ نَزَّ عَنْهُ
فَلَمْ يَطْعَمْ يَوْمَ ذَلِكَ الْوَقْتِ ذَلِكَ فَهُوَ لِرَجُلٍ مِنَ الْعَصَابَةِ قَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
مَنْ هَذَا مِنَ الْحُكَّامَةِ ثُمَّ أَمْرًا بِهَا فَمَا نَذَرِي أَوْ أَلَا حَرِيرًا نَسْتَفْهِقُ أَحَدًا يَدِيرُ
عَلَى الْخَوَارِجِ ثُمَّ قَالَ هَذَا جَزَاءُ مَنْ تَرَكَ الْعَقْدَةَ أَمَا وَانْتَهَى لَوْ أَنَّ جَزَاءَ مَنْ تَرَكَ
أَمْرًا تَكْمُلُ بِحُلَّتِكُمْ عَلَى الْمَكْرُوهِ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ فِي خَيْرٍ إِنْ اسْتَقْبَلْتُمْ جَهَنَّمَ لَكُمْ
أَمْرٌ بِحَقِّكُمْ قَوْمُكُمْ وَلَكِنْ أَمْرٌ بِحَقِّكُمْ لَكُمْ لَكِنْ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كَانَ أَوْ أَدَّى لَكُمْ وَلَمْ
وَأَيُّ كِتَابٍ الشُّوْخِ بِالشُّوْخِ وَهُوَ يَحْمِلُ عَلَيْهِمَا مَعَهَا أَلَا هَلْ كَلَّمَ الْعُلَمَاءُ وَهَذَا الَّذِي
الَّذِي وَكَلَّمَ النَّوْخَةَ بِأَسْطَرِ الرَّكْبِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَوَارِجُ أَلَمْ يَقُولُوا
عِنْدَ فِطْرِهِمْ لِلصَّاحِفِ جَلِيلَةً وَيَمْلِكُ وَكَوْنُ خَلِيفَةٍ أَحْزَانًا وَأَهْلُ دَعْوَتِهِ اسْتَقَالُوا
وَاسْتَرْجَعُوا إِلَى كِتَابِ اللَّهِ سَجَانَهُ فَالْوَلِيُّ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَالشُّعْرُ عَنْهُمْ فَكَلَّمَ لَكُمْ هَذَا
أَمْرًا هَرَامًا وَبِأَطْلَافِهِ وَأَيُّ وَهُوَ رَجُلٌ وَاحِدٌ نَدَامَةً فَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَى شَيْئِكُمْ وَالزُّمَرُ
طَرِيقَكُمْ وَمَعْنَا عَلَى الْهَادِ بِنُؤْمَانِكُمْ وَكَانَ يَقُولُ الْإِسْلَامُ يَقُولُ أَنْ لَيْسَ بِكُمْ وَأَنْ لَيْسَ
ذَلِكَ وَلَقَدْ كَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَّ وَلَدَ الْقَتْلِ لِيَدْرِي بَيْنَ الْأَبَاءِ وَابْنِهِ وَالْأَخَوَاتِ
وَالْقَرَابَاتِ فَمَا نَزَّ أَدْمِغْتُمْ وَنَحْنُ عَلَى الْوَصِيِّ عَلَى الْحَقِّ وَقَوْلُهُ لِلْأَمْرِ وَبِأَطْلَافِهِ
بَعْضُ الْخَوَارِجِ وَقَوْلُهُ الْخَوَارِجُ حِينَ قَالُوا لِمَا نَسْتَفْهِقُ عَلَيْهِمْ أَلَا نَسْتَفْهِقُ عَلَيْهِمْ
فِي نَفْسِهِمْ وَلَمْ يَذَرُوا عَلَى الْخَوَارِجِ مَعُوذٍ فَمَا نَسْتَفْهِقُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وسمع ما قولكم اني شككت في نفسي حين قلت للحكيم انظروا فان كان دعوتي
اسحق بهامتي فاني انا فان ذلك لم يكن شكافي لكوني انصفت في القول قال الله عز وجل
وانا لو اناكم لعلى هدى او في ضلال مبين ولم يكن ذلك شكافا فم علم الله ان نبيي على
الحق ولو سلموا لغفت فان با حكم القرآن لجوابه معه وشوا على الحكمين ان لا يظنوا
كل امرئ به على عليه السلام يقولون احكما القرآن وهذا القرآن انما هو خط مسطور بين
الذين لا ينطقون لبسان لا يدل من ترجمان ولا ينطق عند الرجال ولا رعا له والقوم
الى الله الحكم بيننا القرآن لم تكن الفريقين المتقوى من كتاب الله وقال الله سبحانه فان
شأنكم في شئ فذروا شئ الله والرسول **والله اعلم** ان يحكم بكتابيه **والله اعلم**
ان باخذ بآيته فاذا الحكم بالعدل في كتاب الله ففهم الحق الناس من تحت حكم بيته
سلى الله ففهم الحق لو كان به **والله اعلم** حيا بالقرآن والحق وان جعل الحكم
الى غيري وقد كنت عندكم احكم الناس همذا رسول الله صلى الله عليه وآله قد
جعل الحكم الى احد مني فريضة وقد كان من احكم الناس وقد قال الله تعالى لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فناس من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما قولكم اني كنت
وفيما الله الرجال فما كنت الرجال ولما كنت كلام رب الذي جعله حكما بين اهل
وقد جعل الله الرجال فما كنت الرجال **والله اعلم** منكم متعدي فجزاه منكم ما قد اتم
حكم به واولئك منكم فها هو المسلمين اعظم من دم جائز هذا الحكم لا ياتي في النص لا نه
انتم ما يتفهم ولا يربك فاحلنا الشان في غير في امر هو يعرف من النص لا انه
ولا يصحكم الا بطلب العدل منه كما يلزم منه شك في حقيقة الذي جعله الا هو الحق
اذلته في علم النص ومن بين بيت العنكبوت ولما يقضي الوجوه فلا ذكر لها البصر على
علم النص من النص لا انه **والله اعلم** ابا عبد الله عليه السلام انما ترك المنازعة مع
البدعة لان رفع البدعة التي ستمها من سبب على عليه السلام والامر بما وقيل ان سبب
وانتقام اهل السنة لانهم متوا السبب والقتل وسمى من عداهم لتركها بالرفضه وخط

أيضا ان لا يردى شيعة على عليه السلام بوجوه من الوجوه ويوصل اليهم حقوقهم بالثبات
والكمال لا يردى ذلك كله ويطور في غلته كما على الانسان في تاريخه خصوص ما لم يرد
والحال هذا والى وقت الكاوي قد قتل من الصحابة من اهل البيت من طلبة العلم انه
حيوا اجتمع مع معوية سعد المنيعة من الله وانواع عليه ثم قال يا ايها الناس ان معوية
ابن ابي سفيان الخلفاء اهل البيت او انفسى لها الهلاك والكلب والله معوية بل انى والى الناس
بالناس في كتاب الله هو على الساجدين رسول الله صلى الله عليه وآله واقيم بالله
ان الناس لا يعرفون والطاعون فيهم وفي اعطيتهم السما قطرها والارض بكنا
ولما طمعت فيها بالمعوية وقد نكل جده رسول الله ما ولت أمه امرها رجلا
قطو فيهم من هو اعلم منه وخير منه لا لم يزل امرهم سفا لا سفا لا حتى يرجعوا الى
سنة عبدة الاولاد ان اهل البيت قد تركوا سائر اهل البيت وعكفوا على عبادة العبد
فهم يعلمون ان هرون خليفة موسى عليه السلام وكذلك تركت هذه الامم اهل البيت
عليها السلام وقد جعلوا جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله فيهم في انفسهم في انفسهم
هرون من موسى بن النبوة فلا نبوة بعده وقد ربي رسول الله صلى الله عليه وآله
قوله وهو يدعونهم الى الله خوفا الى العار ولو وجد عليهم اعداؤنا لما بايعتكم بالمعوية
وقد جعل الله رسولهم هرون في سعة حين استضعفهم قوير وكادوا يقتلوه فلم
يهد عليهم اعداؤنا وكذا اننا وابي عليه السلام في بينة من الله بينت كتاب الله الامرى
بايعت خيرا ولم يجد اعداؤنا على السن فلا مثال يتبع بعضها بعضا ايها الناس انكم
لوا تسموا من المشرق والمغرب على ان تجدوا رجلا من ولد ابي عبد الله فيرى وغير
لحق عليه السلام ومن كالم اهل البيت لما صالح معوية وكلمه على ذلك بعض الناس قال
يحكم انكم ما نذر وما علمت والله الذي علمت غير ان شيعتي ما طلع عليه الشمس وغربت
الا فلو ان اهل البيت من الطلوع عليكم واحد سيدي شيلا باهل الجنة ينقض من كل
رسول الله قالوا بلى قال لما علمتم ان الحق من الحق السيفنة وقتلوا الخلفاء واما

فروطو حصة اهل البيت

العبد كان ذلك خطا للمؤمن عليه التمس ان يحضر اليه وجعل له كونه في ذلك مكانا
 عند الله مع حكمة وصوابا واجبة في هذا المعنى كثيرة فلا يلزم لها نفي الخطا ^{بشيء}
 كما هو معلوم لاجل البصيرة والفرقان وان جهلة العمود والخراب العبادات ^{بشيء} الخلق
 هو هدف سؤفة ومجهه فان كلامه في قضية التمس عليه التمس عليه التمس عليه التمس
 ما كان يظن حقا بالاجماع من المسلمين من فضل ما حصل للفقهاء الثلاثة ^{بشيء} في هذا
 الثالث فلان امر المؤمنين بطلب التمس انما تركه لقلادة ملو من قبله لئلا لا يكون ^{بشيء}
 لعل العذر والعمول كان في ذلك في كلام الحسن عليه التمس وهو عليه التمس معصوم كثير
 المبرح ولا يلزم لعل الامر بالواجب اعظم من الضرر والوحيته محض الامور ممنوع واسهل من طبع
 لوجوب القيام بالامر والتمسك الظاهر في ذلك بالتمسك بالامر والامتناع بالامر في كل
 من الشرط وانقضاء الشرط يستلزم استفاء الشرط واما الرابع فانه انما كان
 تقيده قوله التمسك بما يكون من الكفار قلنا لا نسلم بل قد يكون من الخطاة الاشرار
 فلم كانك لم صدقنا لاية لكم وفاقا فيكون موافقا بالعبادة فما انفت شراها
 لخيرها ما اتيك لا يخاف على نفس على تنهم وقد قبلوا سعد بن معاوية منهم بالخير
 من شيعة وكان نسبة الامور الى الجواز فقلنا بل صدق الامة بلا خلاف عما ^{بشيء} كان
 ونحن نسلم ان الامامة اصل كبر في الدنيا قضية التمسك من اجل الباطل وحفظ الفخر
 مطلقا ما تميز هذا المبدأ اما الخامس فلان فرق ما بين حال امر المؤمنين بطلب التمس
 وقت خلافة الثلاثة وبين حاله مع الذين اتوا له لوصول شرطه بطلب القيام بالامر والتمسك
 في الثانية لوجوب التمس عليه مقاماتهم فيها قوله تعالى فان ثبتت مديها على الامر
 فقالوا انما يتبعون حق في الامر والله ولقوله صلى الله عليه وآله سيقا تلعبك النكاحين و
 للفاستين والمنازين وهو اخبار في حق الامر كما يجب في الاول اعم من حصول
 الشرط لقلادة الناصر لطلب التمس مقارنت حال المؤمنين معين الا اهل الحق فصنف
 بهم الحق فاضفيت على القدر وثبت على السج وصرحت على احاد الحكم وعلى امرى

للعلم وبكر الاستدلال على جوب المقابلة في الثانية أيضا بقوله انظر الى الذين يجارون الله
ويؤيدون ويحيون في الارض فنادوا لا يتكلم الجاهل وهو الذي ستم السلاج وطاع السيل
سولة كان في مصر اوجاع للمصريين فقالوا لوزع والمك والليث بن سعد والشافعي
الطبري وهو القبر عند هذا اهل البيت عليهم السلام ولا تنظر من فساد العرف الثلاثة
في الارض واخافهم وقهرهم المسلمين وذلك ظاهر من وقف على السير والتوالي في الامور
فلم يكن يجهل المصير فذهب بلاد المسلمين في سلمهم كما فعل في الانبار وهيت ويقتله
لعامل امير المؤمنين على مصر مع جلق من المسلمين وكذلك عايشة وطخمة والذين
ما لم يملوا البصرة مع اصحابهم وكل ذلك الحق ارجح بالبرهان فانهم كانوا يعتقدوا ان
مسلوا خطا في التحكيم وكل من خطى كافر وكان يقتلون حين اعادتهم عنه من خلاف القتل
واذن فساد في الارض اظهر من هذا وكيف يلام عليه السلام على قتالهم وهو الحق المبين ولا
يالمون على من يجهل ما فيهم من غير الحق باجماع المسلمين وكيف يكون الخطا لا يخطئ
اليهم وقد كان عليه السلام واعرف ما على قتال من خالف الحق وخالف الحق من اذا هلك
ايما واذا كان مقابلة اياهم بامر الله تعالى فكل ما اوجع في سلطانه من مومنين وهو
سعي المومنين الذين الذي سعى في قلوب البغاة والمعادين ولا يلزم خطا ولا
تدبير الوصية لان التقية اعم من العلم القدر الشهية وعدوها مع القدر والاشارة
في هذه الامور ذلك زهر الامور على بل المناقضة بين كلامي لا عور حيث ذكر
سابقا ان من الجبل اوقع بينه وبين عايشة بعد من عليا يدفع قتله هناك
التيما وقد هنا هلاقتي وحب عايشة وان كان ما قاله اولا في جميع ما تقدم من حش
ام سلمة يقول امير المؤمنين عليه السلام في ذكر اصحاب الجبل من جوا جهرة وحيرة ولا
استصالي الله عليه والله كما يقول امير المؤمنين عليه السلام في هذا الجبل من جوا
بجونا واما في حبس من الله صلى الله عليه وآله اذ في حبس منهم رجل لا اذ في
الطاعة وجميع في البصرة طاعة من مكره فكل من طاعة طاعة وان يجهل المسلمين

الحمد لله

لأنه لا يكون ما يشترط ما يشترط من أقالمة الحدود وغيرها في ذلك الجليل على حقيقة الخلق
الذي كويبر وأن أنصو لغزهم المحادى والعشرون أن علينا التمسح من أقالمة لم كلنوم من
فأعلم ومن في أيام أمانته فاعلموا أن يدرب من هذا الجليل على الوداد بين على ومنه ومن
أمانته على الذي هو من صفته من البر وأمره أن يكون باعلى وأبطل وأثبت ذلك فلا وجبة
لثاني والعشرون من صفته من الصف الذي أخته الرافضة على فيه ذكرا كغيرها من
من السليين ويهونه ويهونه فذبحواهم كالأصنام إذا استند لهم من غيرهم الشك في
أنه الموصية على لهم بالآل والحبوب واليهوا بالبر والتقادر إليه فليست من صفته
منصفه بل الشوق من ما جعلها من كماله فليست من صفته بل كماله فليست من صفته
وهو من صفته بل كماله فليست من صفته بل كماله فليست من صفته بل كماله
سبعين وأيام العرف من الصف والفتنة في الجواب عن الأوطى أن الواجب بالآلة
التي لا يصح من آل الرسول فاحتملوا وصفتهم بأنهم ملوك وشهيد في صفته
أن يكون كل واحد لا ولا شاهد إلا أن شهدا رجع شهيد وليس جميع لآلة
كذلك فإن فيها كثيرا من صفته بل كماله فليست من صفته بل كماله فليست من صفته
صفته بل كماله فليست من صفته بل كماله فليست من صفته بل كماله فليست من صفته
كذلك في صفته بل كماله فليست من صفته بل كماله فليست من صفته بل كماله
أجمع على الحد من الثلاثة للتحقق وقد سبق الكلام في جواب ما الثالث في العلم
بجدة على العلم في صفته بل كماله فليست من صفته بل كماله فليست من صفته
الحق واستنكر صفته الناس وقوله كما ترى أن لنا في هذا الأمر شيئا استنبه علينا
ليس على أن العلم هو الذي نعلمه بصفته فلا استنبه بالامر عليه وقوله أيضا
نألفوا على ما أن يكون الحق معصدا ولا كماله بل كماله فليست من صفته بل كماله
لجميع الحق والخروج على صفته بل كماله فليست من صفته بل كماله فليست من صفته
لأنه لا يكون ما يشترط ما يشترط من أقالمة الحدود وغيرها في ذلك الجليل على حقيقة الخلق

انه يجب ان يورثه ورسوله طهرا وبجملته ورسوله كل ذلك قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله
 فاتبعوني يحسنكم الله فيعمل الاتباع من لوازم الجنة ويستمتع بوجود الملائكة وهو اللذة
 فتعبدوا لله ولا تملكون خلافة الخلفاء فلا يلزم من ما ذكره الا هو ووالله الذي ذكره عن مع
 اية الحصول الى سطر بين الكذب واليقين الوعيد وهو علم اجمع جميع المسلمين
 فلا يضلها الا الشقاق الذي كذب وتولى انه فلو قد فقتل كيف عذره اذ انهم
 يا اهورا واولئك طاولوا الفاسد لان تلك الوصية على العديدين بها فانما هي مقيدة
 لعدم المصير كما خبر رسول الله صلى الله عليه واله عن قتال المشركين : لا يخرج من
 ترل حتى يفرق ان الذين يقاتلون بانهم ظلموا الا انه وليس مطلقا فلا يلزم حقيقة المتقين
 ولما السادس فلان النكاح لا دلالة له على حقيقة الغير اذ النكاح يثبت بالعقد الصحيح
 مع رضو الطرفين وان كان احدهما قاطع الغير وقد روي عن امير المؤمنين ع في حديثه
 من ظلمها القسم بحسب العنف والدليل على ذلك ان من خطب على من كان احرار
 سباطهم من الخفية ولو كانت من السور لها واما ما نفت كسرى زوجة الحسين ع فان
 ليل المؤمنين عليه السلام قد كان في حريته من جابر الجعفي جانيا من الشقاق فثبت له
 بنقري وجوده من غير ان يثبت ان ابنه الحسين ع ساءه نقان فارادها من العاديين
 وقيل الاخرى محمد بن ابي بكر فولدت له القاسم بن محمد بن ابي بكر فما ابناء الخوالم
 يكمن من سبهم ولو في من الشقاق على قولكم انهم اهل ردة يجوز لكل احد ان
 منهم مع ان عليا وولد من ولا الامر وحق بالصف والاعترافهم بغير ذلك الا انهم
 صيغتهم لم فلا يلزم حقيقة الغير ولما لا الشايح فلا يثبت الملائمة المذكورة فانما
 كانت جابر امير المؤمنين عليه السلام لم يخطب الدار والحق بالحدود بالحق للتحقيق
 ولو قدر الايديهم بمكوث سكاوا احد المعتدل اذ الحكم له واليه دونهم فلا يلزم
 حقيقة غيره ولما لا الشايح فلا يثبت انما كانت لا صلاح امر الدين كما هو ولا يلزم
 الخاطئين مع انهم باقية على خطيئتهم حقيقة الامامة والجلال وكيف يجوز

على امورهم ولا ينفق على العيان واما التاسع فلان فضيلة العبد في قدرته وادبته
دوامه من السنة والشيعة قد اذنهم لا عقل باسماح قواهم على الكمال في كيف
يكونون وما المقصد موجود في تفسير التعليل وكتاب محمد بن ابي بكر الرازي عن
ما ذكرناهم سابقا وعللهم علم الاعين بما لا يعلل على قدرته في نفس الامر واما العاشر
فلان جلال الال والعجب بالحقبة مسبوغ بل علم للموسور وغيرهم من الطبعات
التابعين منهم ايضا لانفسادهم ومتابعتهم لغيرها لعل الال على علم النفس لتعق
العقل لمن لا يكون غير مفرغ ويقوى ذلك قوله تعالى الذين ايتناهم الكتاب يعرفون
كادعيتهم اباؤهم وان فريقا منهم لم يهتدون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا
تكون من الخاسرين ولا شك ان الحصار اعرف بالجلال الا ان ذلك لا ينفذ الامور
بمعنى الاستكالات قال الامور والناس من انفسهم على رده في فتح خيبر وقول النبي
صلى الله عليه وآله لا يظلم الراية على رجل الا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله
بفضله على يد يديه فبات كل يتزجرا فلما اصبح اطاعها عليا وكان ربه فيصق
في عينيه فبينما في الحال فلما اذنت في ذلك على استحقاق على الامانة على الحق
الثلاثة اما التامير فلان النبي صلى الله عليه وآله امر الصادقين اول حجة الاسلام و
امر كثير من اصحابه على كثرة كيد من المنافقات بل كل غرة خرج بها لم يخرج بها
عليها امرهم اصحابه واما قوله صلى الله عليه وآله يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله
فليس هو من خواصه على ربه بل هو من صفات المؤمنين جميعهم كما قال الله تعالى فمن
بالحقادسنة من ساكرهم ومنوف ياتي الله بغيرهم ويحبونه واما الفقه ففقه
الله الافرقة بغيره وعلل عليه السلام وهو صاحب المفاخر والمناقب العالين
قربة فيها يهود اصحاب حمزة اما صاغرة او غير صاغرة واهل السنة كما في كرمه
مما جعل الملك العظيم اصحاب النجار والعباد والهم العالية والعدد مثل
كسرى والعراق الذي كان يريه دينه وبين اموسكم صفاء من دجلة الى الفرات

ينزل منه في ساعة واحدة تقوم والعسكر ان يبنه ويبن عرجا رار ومثل قيعهم
 والشام والروم وفيدهم وهذا كان قاتل من هؤلاء اليهود وهما بعض قتيه
 من هذه الاقاليم الاكثيين وانزوع من غير من ايام القادسية مثل السوت الذي يقتل
 الكفار ما يات الف ويبقى عظام الله على هذا الموضع مثل يوم العقيق والبريد
 اخذت طروان والبريد الذي كان في هذا الروم بار ما يات الف عقالا والصليحة
 تلتون القار في هذا الموضع الموهلة التي لو عدت فاذا ذكرها الطال هذا صنع لينة
 الشنة والبناعهم وهم لا يفهموا انهم من ذلك ولم يحصلوا لاجلهم المثل المضروب
 وهو قول الناس لكثرة العظام في بلد الملك لا يحب ولما يراهم على اخوات
 روي ابو فضيل في خيرة الاولياء عن سلمة بن كاعج قال بعث رسول الله صلى الله
 عليه وآله ابا بكر الصديق بآية الحصون خيرة فقال له ورجع ولم يكن له فتح وقد
 جحد ثم بعث عمر الخديف فقال له ورجع ولم يكن له فتح وقد جحد فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله اعطيت الراية غل وجلبت الله ورسوله وجماعته ورسوله ففتح
 الله على يد علي بن ابي طالب قال سلمة فاعلموا على وجهه لا يد فتقل في حبس فقال
 هذه الراية ارض بها يفتح الله على من ياتك قال سلمة فخرج بها واتهم رسول الله
 الله ففتح الله حقه وكنت رايته في رهم للجوارفة فتحت الحصون فاطلع عليه وهو
 من راس الحصون فقال مرانته قال علي بن ابي طالب اليهودي غلبتم وما اتاكم
 على من واثق قال قال فان جمع حقي فتح الله على يدي اذا عرفت ذلك فيقول
 الاستدلال فيه على امام علي عليه السلام يخرج نامرة حقي برهما ذكره الامور والبريد
 بكر على الجحش فامر غيره من الاحصاء على غيره وهم ليسوا لينة على ان العبيد ان
 ابا بكر ما تولى الا امة حرة النبي صلى الله عليه وآله سوى انه بعثنا الخيرة ففتح
 منهم ما واعطاهم سورة برارة وبغضه الى الجحش ليقولها في الموضع فنزل جليل
 جليل برده وعزله والدليل على قوله رده من عليهم ما رواه الترمذي واحمد بن

معصوما كان اما المصول في الامارة فيمدون خبره وفاقوا على ان هذا الحديث قد
 حذفت منه في البخاري وسلم كون النبوة صلى الله عليه وآله وجدا با بكونه حجة الزمير قبل
 على عليه السلام وجها من زعمين جدين كل واحد منهما انصاه به ويحيون به قتل المقصود
 بالحدوث ان لا يطبق مع المستضعفين شوقه ومنه على الشيعة لان وجوههم لا يكون
 وقد نكس آياته رسول الله صلى الله عليه وآله ما يوجبها الايمان وقد غضب النبي
 وولاه عطين الرافضة هذا رجلا يحب الله ورسوله وصحبته ورسوله كرا وخبره ان
 لا يرجع حتى يفتح الله على يوم فاما ان بهذا القول انه ما قد استغنى الهم المخرج من الجنة
 كما استغنى الهم الفزاردون الكواكب لا يخفى عليك ان ذلك الحد كما يضرنا يحصل للمقصود
 وقام الاستدلال على المطلوب بدونه اما حذفت وكان الشيعة متواترون في نقده
 على محنة وقد نقله جماعة كثيرة من السنة والمعتقون على ذلك ولا ينص احد من المعتقون
 على عدمه ولم يذكر محنتهم كاذبا على عدمه جزئيا لا خلع حصوله من غير كاذب كذا في
 باقي السنة ايضا اعتقاد محنة وجوده ولما قيل الامور ليس هو من خواصه بل هو
 عند المؤمنين جميعهم كما قال الله تعالى فمن جحد بالقادسية من مراكم من صفات باقية الله
 بيقوم بهم ويصوبه هو مودع فلو كان في الوجه الثاني وبانه قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
 من بر قلوبكم عن دينه منون باقية الله بيقوم بهم ويصوبه لولا على المؤمنين المرفوع
 الكافرين بجلادون في حبل الله ولا يضافون لونه لائم الآية لما اقول في اهل البصرة
 والله ما قولك اهل هذه الآية حق اليوم وتلا الآية مبطلا ايضا قوله تعالى ان الآية
 في آيكم وكيف لا وقد وصف الله قدام اياته بالغة على الكافرين وبالمجاهدين
 مع اهل البصرة حلف الله فكيف يحذف ان يظن ما قل في وجه الآية الى ان لم يكن له خط في ذلك
 الوقت لان من المعلوم ان ابا بكر لم يكن له فكان من المشركين ولا شك في الاسلام وادعت
 في حق من حروب النبي صلى الله عليه وآله وقف اهل البصرة في الصلابة كان للفرقة سنة القرب
 مدته وقطاعهم من النبوة صلى الله عليه وآله في مقام بجهلهم فانهم يوم احد يوم حنين

[illegible]

[illegible]

فقال استسلم عليكم يا ايها كذا الفاطمية بنت محمد لم يلبس الي ابيها فطلب ميراثها من رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة اني نعم ابن العم لها فشهدوا مع ملك يراوس بن الحذافان انكاسمعتما النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول نحن معشر الانبياء لا نعرف ما تركنا صدقة فاطمة ابنتها انكاس
ميراث فاطمة لانهم خرجوا في كتابه قالنا اعطنا ما كان من قبلك يعطينا قال انكاس
يعطينا انكاسا يريد ان يمتنع كل ما يدعيه لنا العترة سلطانا ومنعنا ما اننا قال نحن
فاني لم نطردك ابي ابيوكا السلطان الله يوتي من يشاء واذا غلبا بغير شئ من المسلمين
فلان السلطان لا يولي ولا يكافأ فافترقا فاستبانا وبيتها فغلب ابو بكر وعمر فغلبا بالحق
استصلى الله عليه وآله شكلا بهما الفاطمية فيما ذكرته مع عليهما انها الاصلب الا العترة من
اذ صلب الله عنده الرحمن فظنوا فطرية لا يطرد الا يطرد لا يكون في عالم الجميع الا الله وقوا
من قاعة فاطم المصورة عليها السلام البينة التي شهدت لها بمصرة ومواها كقول الحسن
والحسين عليهم السلام ومن انشأوا اليهم من اعمى التي كانت تغرب بضاييل النبي صلى
الله عليه وآله قبل ظهور حاله ومن ردها شهادة هو كالبسادة ونسبهم الي انهم من
الغيب فاقام مقام الكلابين الشاهدين بالزوال الطالين بالباطل مع عليهما
مباركهم من الرحمن وانهم من هذا الناس واسماهم بالدين دليل واضح على نفعها انهم
سلم في اول كتابهم علي عليه السلام انه عليه السلام والذي فلق الجنة وبرا النعمة
لهما هذا النبي صلى الله عليه وآله لا يحصى الا مؤمن ولا يخفى الا منافق ولا يحب
الا من انما فاضل عند رسول الله صلى الله عليه وآله الذي لا يكلم به فان كانا انما
في نصيب ابنتها محرمين انما من البيت فكيف جاء الميراث الشخصية وعائشة طهر
لنكاحها عليها السلام وكيف منع الحسن والحسين عن جده وكيف بعيد علي بن النبي صلى
الله عليه وآله من عرس نسوة ولو كان نسوة بعدة تسعين وتسعين لم يكن له
الا الشرف فكانت رماحتهما شرفا في الكفر من ذلك ولما كان ابو جابر
الحسين حين مكثت الغلبة طهرت الي منع ومن الحسن عند جده عليها السلام فمكثت

انضاف

فوحيته فثبتت في المسح من الفوق والاسفل تحلقت والدون لئلا يكون فيها من فوق
 برسول الله صلى الله عليه وآله وشأنه من جهة السما والارض من جهة الارض من جهة
 يا ايها الذين آمنوا لا تخطوا به فثبت النبي لان يؤخذ لكم الى طعام حين انظر في العلم وفي
 حيا كمن منه ميتا وكيف صدق ابو بكر بن عبد الله الانصاري في هذا الدعاء من ان
 الله صلى الله عليه وآله وعدة من الدعاء بعد الدعاء من غير ان ياخذ من الدنيا واليه
 تكون فيها النفس من العدة مدعيها فوجب عليه ان يدفع الى فاعلم ما طلبته من العلم انما
 استبره رسول الله صلى الله عليه وآله وكل واحد من ابيه من بعض الكتاب الستة بانه
 وانه من اولي الارحام ومن الموقنين للهداية بنور عقله في هذا المقام فقام في ظلمة
 كالاعيناء الطعام ولم يجد في طريق الحق ليلدا فلن يتبدله من دون الله ولنا ولا
 نصيرا اوائل كالاقدام بلهم اصل سبيل الهدى والاجبة التي ذكرها المصنف في
 ارشاد السخ الحامي في هذا الاصل فاستد في سوق ذوق الانظار كاستد
 بالحوها انتم هؤلاء جادتم عنهم في الحق والبرهان في جاد الله عنهم يوم القيمة
 من يكون عليهم وكيلا لما الجواب على الاول فن وجد الاول ان هذا الكلام للشيخ
 لم يقبل النقول الذي قلنا به لانه معتقد الشامل كما ذكرنا في شرح كلامه الثاني انه لا
 بين اليراث والاختصاص بواحد فان العمرة من مختصة باكثر الاول او الاول او
 من جهة اليراث قطعا فقبل قولنا ان اليراث تنقسم على جميع الورثة حكم فتنقسم واحد
 منهم فتاها الثالث ان كلامه هذا مناهض لقولهم اعتدوا بالابن كما غابورث كالمطاه
 العلم والنبوة فان النبوة حكم وايضا اذا جازت يكون النبوة بالارث فاللانع في
 الامانة ولما الوجه الثالث فلان المعيرة في الامانة الاقرب الى الرسول لانه لا شك ان
 قريب الرسول فضيلة فالاقرب اليه افضل من هذه الجهة مع وجوده لا يكون غير المطا
 لان الامام يجب ان يكون افضل من الاقرب اليه من سقوط الاختصاص بقوله عليه السلام
 الاية من قريبه لانه المحط به ليس ان كل رجل من قريبه يصح له ان يثبت لوي في الحديث

عننا والاطلاق ولا تكتب منها ولا تشراف وكلامه بكونه الخافق من غير امل السالك
 على ما اثاره من اثاره وادراكه من كاد اقول الى الربط كان الحق من الامانة الى انما
 قريبه الى الربط على الله عليه وآله من الاضمار يكون من سؤل الله عز وجل
 قريبه من الاضمار والادراك ان الله سبحانه اذ اوصى في كتابه من اهل جليله من الربط
 فكما ان افضل من باقى ذلك محمد بن ابي قريش من الربط من اهل جليله من الربط
 بنو هاشم من قريش بنو هاشم افضل من باقى قريش ثم ابي طالب بنو هاشم من
 افضل بنو هاشم ثم اهل الامام كادوى ابو بكر الامن من قريش ثم كان افضل بنو هاشم بعد
 رسول الله كان الحق لا امانه وليس كان الله يقول في بنو هاشم من هو افضل من ابي طالب
 صلى الله عليه وآله من علي واذا كان علي افضل بنو هاشم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وبنو هاشم افضل من بنو علي افضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله واخون من علي
 فكافة الناس الامانة ولا اعتبار لا اختيار لا تفرق بين جميع الاخوان لا اعتبار لا تفرق
 بين جميع الاخوان على خاتم القلوب بل تقدم وخليفة استخلافه يومئذ من ربهم
 انما هو موسى وهو من مائة طاهرة لا كلام الهالك مع يوم الاستخلاف لا مائة
 حيث لا تفرق ولا تفرق فلا تقوية فيه مع اختلاف المصداق بل هو من جميع الاخوان
 اليهود واما الوجه الثالث فلا بد الحكم كما هو الاقرب لما ذكرنا ولا يان من منة ما ذكره
 محمد بن فضال بن محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب من اهل جليله من الربط
 بنو هاشم من قريش بنو هاشم افضل من اهل الامانة من اهل جليله من الربط
 مطلقا فكيف يجوز ان يقولوا ليس علي بعد النبي صلى الله عليه وآله حكمه بالحق
 موافقا للناس وتفضل الجملة المذكورة في علي العباس بن محمد وهو بلا نظر والاساس
 وتكميل الناصب لا هو من التليد والرسول من حال اليهود والناس العلم احتجوا الى ان
 علم العصاة بوجوه الاول قبل التولية لم تستع افضل علي والقصة لا يكون الا على
 كل من غلبه انما هو كماله والامام بعد علي بن ابي طالب من جليله من الربط

لأن سلم ان عليا العلم العبادات بسلامة سلم ان الاعلم بدين الامامة بسلامة سلم العلم
موسى لان موسى كان صاحب النبوة والامامة العبادات والخبر وعنه ومن ربه تعالى
سلام موسى الخضران بسلامة سلمة ومنها حقته المذهب وسليمان الخضران بسلامة سلمة
مخطبة الائمة ومنها حقته سليمان بسلامة سلمة ومنها حقته السلم وحقه العلم والخبر
صاحب النبوة والامامة العبادات بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة
ومنها ان عمر بن الخطاب بسلامة سلمة ومنها حقته السلم بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة
الامامة العبادات بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة
سليمان بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة
محتاج الى جميع انواع العلوم والاعمال الى الموضع واذا كان احكام كان افضل لما
تقدم ولا افضل هو امام الله تعالى بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة
الى الموضع ان يفتح لم من ايديهم الى الله تعالى بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة
لان الله تعالى جاز ان افاضت الخضران بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة
التعالي في امة لا يجوز ان يفتح النبوة بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة
على النبي بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة
مواثيق في وقت ولكن سلطان الله ليس بغيره في ان لا يكون فيه وضع من موسى
وقال قوم كان ملكا فلا يتبع في ايضا الجواز ان يكون موسى اعلم من الخضران بسلامة سلمة
خاتمة الى عباده وبنوهم وبنوهم في انما خضر الخضر بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة
هو الجواز بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة
فقط وان كان صنع علم ما سوى ذلك فهو قوله الامور وقرينه موسى كان صاحب
النبوة والامامة العبادات والخبر وعنه ومن ربه تعالى سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة
النبوة والامامة العبادات من خضران بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة
الى عباده بسلامة سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة ومنها حقته سلمة

لم يسمع من غيره اسلا وهذا على تقدير ثبوت او كونه ملكا ظاهر في تقديمه بها وذلك
 كما ثبت في ذلك ان لا يكون فيه من غير من وحي ولا يقتضيه سليمان ودلوه في حكم الغنم
 على ذلك ان سليمان ايضا كان نبيا بل ابل وكل امتنا مسكنا وهذا وقد اوصاه الله
 بما ينفع به حكم داود الذي كان يحكم بين قريش وغيره فاباح كاتومهم فلا دلالة للقصة
 في ما ذكره وشرح القصة ان العرف الذي حكاه في قوله قتاده هو من ذبح وقعت فيه الغنم
 ليلتها فاحتمل وقيل كرم قد ثبت مما يفيد في قول ابن مسعود وشرح وقيل ان ذلك
 كان يحكم بالغنم لصاحب الكرم فقال سليمان غنم هذا ارض للفقير يابى الله قال وما
 ذاك قال اتدفع الغنم الى صاحب الكرم فيقوم عليه حتى يعود كما كان وتُدفع الغنم الى
 صاحب الكرم فيصيب من ثمنها ما شاء من الكرم كما كان دفع كل واحد الى صاحبه كونه
 ابن مسعود وقوله وروى ابن جرير ما في حديثه قال على الجاني او على الله الى
 سليمان ما ينفع به حكم داود الذي كان يحكم بين قريش ولم يكن ذلك من الخصم والارواح
 كما هو فان يحكم بين الانبياء وهذا هو الصحيح عندنا واما قصة التولية فلا دلالة على
 معصوية على عليه السلام ولو سلم صحة التولية لم يلزمها انما تقتضي القصة لقول
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسكنتم في القرون في الاحكام وفيها من الله العلي
 عاين وقت تمكن من القرون وجب سخطه كارت في وقت جهل وغيره بالامانة لا بنباتة
 انما في انما في منها ان ان الله الحكيم انما القصة انما مشتغلوا بما ودم يتبعين
 عن خبره صلاحية تلك الامور من تغلب الدماء والابرار من ذلك في نفس الامر
 فحق القول وانما في على الاول وكيفية وقد حوّل يوسف عليه السلام مع كل
 على وثبوت بغير من قبل الغرضين مع كونه من قبل اقام بعد عليه ذلك الامر من قبل
 المطار الحار مع التمكن من الدنيا الحق الى حقه الظاهر قال ابو عبد الله في
 انما على ودم مع جلاله من في غير من الله ان النبي صلى الله عليه وآله قال
 انما على امر منكم في احوالكم ان اعلم بالجلال والحرام معان من قبل انفسكم وحي

بما يكره افعالهم وحيثما ثبتت انهم على العلم من على في الغرضين واثبات العلم من على
بالفائدة مما ذكر من جيل العلم من على في الحلال والحرام فالعلم بالحلال والحرام يعلم بالبر
عقلهم والفتن من دبر تحت فان رتبته في الحقيقة بذلك جعل احكامهم بانه اعم ولا
يخرجوا كانوا ممن يؤمن ببعض الكتابات ويكفر ببعض ولا ينضم ذلك بسقط احكامهم
على من منهم قلت قول الله عليه وآله افضلكم على دينكم على امة الله حطفا لما كان
افضل افضل التفضل من جهة الاحكام بالفتن ما في الحكم والحق عام قد يكون في الفرائض
الموازين لا يراها على قدر استحقاقهم قد يكون في الفرائض في فرائضهم بالترجيح والتميز
الماضي واليهي وقد يكون في الحلال والحرام الى غير ذلك من الامور التي لا يمكن ان يكون
يتميز من النوع على تفصيله والاكرام تفصيله في الفرائض والتميز في الفقه واما
جاء لا يضاف ذكره الا في الناحية التي لا يتصل على هذه الاشياء والاشياء التفاضل في كلام
المصنوع ولما عرفت العقل مقرب علوم بل ذلك التفضل بالبنية التي هي
للصحة ومن النواحي المتضادة من المطلق وكيف لا وقد اختلفوا في سبب الفناء
سلبت عليهم اما ترضي ان ذنوبهم اكثر من حسناتهم واولادهم سلبوا قد مضى فيهم
ايضا بذلك مع صدق وفائدها في صنع شيئا اخر لو كسرت الوساخة ثم جلت عليها
الفتنة بين اهل التوبة يتولى اهل الجحيم بالجهل بهم وبن اهل التوبة
من جدهم وبن اهل الفناء يفتقروا لهم ولا تصان من آية تولدت في قلوبهم وبن اهل الجحيم
سلبوا وما اواضوا ليل الى ما لا يعلم فيقولون انزلت في اي شيء تولدت صدق قول
الله الاكبر وصي رسول الاطيب اطوب على الله عليه وآله على سائر المصنوعين الهداة
بالفوائد في قوله لا تذكروا ذلك كذا في الاخرج من ذوي سلوى قبل ان تفقدوا في التبر
بغير من العناية وغيرهم من اهل الجحيم والوبر من هذه المرتبة من العناية بالفتنة
لم يعرف ميراث الحق ومعنى التكاليف او من قبل بعد خطائهم في مواضع ولا على الملامح
افترع عليك الاخرى وامكن ما لم تكن في وكيف يكون المصالح بالحلال والحرام بالعلم

المقتضا شاملة لساير الاحكام مع كونها من جنسها انما العلم بالمقتضا وعلوم شموله الحكم
بما انشأ مثلا واهل السهام والادلة من حقائق العلم بها والعلم بما يقع بالعلم من
الانقسام فان الشكول وهذا لا جعله من عدول في طريق الحق وخرجه لم
وهذا الحكم المعكوس العلم المنكوس من الباطل الاجتاج اقتضاه والمذنب في ما ثبت
بحكم الايات والعقود المتواترة من قاطبة الحجج الواضحة لاهل الامم منذ قديم يعرض الكتاب
يكفر ببعض او الذي يقتضيه وعلى رغم انك جاعل يا حكمة الخواص في ساطع العوام في
يسقط اجتاج الرافضة للباطل الحقيقة لكن سقط احوالنا من غير عيوب اهل الطريقة
بالجادة من سمت الحق واثباته بالاصالة في الشريعة قال الامور الثالث انقطعا
سلم اهل العلم الصواب لان الامة اجتمعت على كل من ابكر وعمر وثمان بالتقديم
والجمع على تقديم جمع على انه اعلم من بعده الرابع انه ابا بكر قدم والصلوة على الصلوة
النبي صلى الله عليه وآله على جميع الان والعباد صلوا وادعوا للصلوة بغير فتح
المدح لعل مستحق التقديم فيها وقد علم فثبت انه لا علم في اسرار الصديق كان
يفتح فمضرة النبي ويقتضون ويقتضون ويقتضون بعد انكار من انكره وموضع دفته
فلم يناع ولا خلاف ولا في امامته ولا في سائر الفروع كالاصول وذلك على الوجه
التي قطع النزاع وعلى اهل التسليم خولت في الفروع مثل سائر جميع ام الولا وفي
سائر السبل مع شريعة بنينا الحديث مع ان الحال المتفق فيها وفيها بقدر
اقتضوا لاجل ان غير ذلك في فروع في سائر الامامة وتعلق النزاع حتى تضاربوا
بيوت قلبت هذه الوجوه ساقطة بوجوبهم الكل وبما يخص كل واحد منها لما
اول فهو انه معارضة كاتصل المعارضة لان المعارضة يلحق ان يكون بالمثل
بما هو اقوى وهما ليس كذلك كونهما متقدمين في ادلة اهل السنة هو قول النبي صلى الله
عليه وآله المعلوم بالحق ان اوعيته ما يقين المتقين وهذا الوجوه والقول الغير ان عت
من فضالة امة اهل السنة والاطر كما يعارض اليقين والما الثاني فلا تلتزم الاجابة

بعدكم للموضع وبما تقدمت عليه عليه السلام لا تخفى إلا أن طعنهم الفاسد قد تم من جهة
 الكسوة وكيف لا كان مع الحق والحق هو وضع ذلك بقدر المستبين والتبيين
 ما هو الحق من العلم بأن أما المسئلة الأولى فهي مع ما هو الولد فنقول وقد دونت المسئلة في
 أحوال الخلاف القول بجواز بيع أم الولد غير أم المؤمنين عليه السلام وعبد الله بن عباس
 وجابر بن عبد الله وأبي سعيد الخدري وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن الزبير
 والوليد بن مسلم وسويد بن عقلة وعمر بن العزير وعبد بن سريته وابن الزبير وعبد
 بن عوف وهو قول أهل الظاهر وعلى الظاهر عندنا تفصيل باعتبار وجود الولد وحده
 مختلف فيما بقي الغنم أو مخرجه مع ما أطلقوا الذي يدل على محبة الحق في كل
 اقتباس مع إقرار الزيادة في عام في أم الولد غير أم المالك الذي هو من حوز البيع
 بل في غيرها إلا خلاف ذلك لا يجوز بيعها ولا احتسابها عند الولد كما مكاتبها وإن أخذ
 بنتها ما كان لها عليه من ماله فبيعها وبوجوبها على الولد دون الغنم والام
 فليس وقالوا لا يصح من ذلك قولهم في أمهم من غيرهم حافظون بالأهل والولام
 أمهاتكم بآبائهم وقد علمنا أن المولى له بطلان ولم ولد وأنما يباع أمهاتكم
 لا عند موتها وإذا كان بطلانها بطلان أمهاتكم ببيعها كما هو قبل ذلك في سائر
 مواضع وأما ما رواه أحمد وأبو داود في الاستسنان في استسنادهم من سئل عن رجل
 قال قد علمت أمي في فلبا عليه السلام بها عني من الحجاب من عمر وولدت له عبد الرحمن
 ثم هلك فقلت أمه أنه كان تباين في دينه فابعت رسول الله فغيره فقال
 لا خير في اليسر كبريت عمر واعتقوها فإذا ستمت برقيق قد علم على فاقول أن عمر
 منها وعرضهم من غلاما فلو عتقت أم الولد عتقت بنتها ولما أم المالك
 عتقتها ولو أم المالك من غلاما فلو عتقت بنتها عتقت بنتها وليس كالم الجوه
 قد تواتر ذلك مع أمهات الأولاد وكان مستعلا في حياة النبي صلى الله عليه وآله
 نجدا وطول أيام أبي بكر قد وردت به الأجل وطول متفرقة من السلف والحق

طريق الاحتياط يقتضيه ما ذهب اليه امير المؤمنين من ان ما عليهم التمسك وايضا ان العلم
 عبادة يستحق بها الثواب ولذا جردته عن سائر احوال مستحقها وكثر الثواب عليها ومن جعل
 علمه حقيقا وفاء ونعيم لا يشققة عليها في الآخرة ولا مضت عليها في الدنيا من غير
 لها من كسب المشقة اكثر والثواب اوفر من كسبها بالعبادة ولا تترك عبادة الله والاعتبار
 بسلام الرواين العاصم وغيره من هؤلاء ارجح عن طاعة امير المؤمنين وعاصم بعد ان ثبت
 ان عليا مع الحق والحق مع علي يقول النبي صلى الله عليه وآله واعين من وفري له بها
 والنوعان عليا وغيره وكانوا من جملة الثلاثة في المسائل كلها الا في واحدة من قول
 من كان في العلم الشهرة في كتب النواحي والاحاديث والسير وينتج بعضه فضيلة ولا
 اليحسن لها ولو لا علمه لكان من كان من فاسد غير فليس في العلم اثر في اكثر من العلم
 بالعبادة واعظم من كمالها في كتاب الامور الثاني من وجوه جمع الرفضه بالعلم
 انما بدنية العلم وعلى بابها والجواب عنه ايضا من وجوه ولما كان هذا الجواب يقتضي
 ثبوت العلم لعل في العلم ولا شك ان من علم ان الله لا يدرك قهره الا انه لا يتفكر في الجاه
 على غيره بل لا يتفكر العلم لغيره على وجه المسئلة فيقول النبي صلى الله عليه وآله ولم
 في جميع الاحاديث والاصحاب النجوم بايم اقتديتم اهديتم فثبت العلم لكم فانها
 ان بعض هذا السنته ينقل زيادة على ذلك لغيره فذلك قولهم ان النبي صلى الله عليه
 وآله قال انما بدنية العلم وعلى بابها وابوابكم وعلمها حيلها وان كانها وليها
 فادع والحيطة والادب كان طرف محيط من علمه على الباب طاعة الله وقدره في اول
 علمه ثم الذي من رفع وعلى هذا سبيل الاحتجاج به الرفضه تطلت احسانا ما كان هذا
 الحديث دليل على المعينة بل على حصول فضيلة العلم وهو مخرج غير وديله ما تقدم
 ما ذكره ابو القاسم يد الحق وذي في كتاب المناقب بل سنده من جهة السطو والظاهر
 هذا التمسك من النوع على الله عليه وآله فذلك العلم الذي جرد على ان اوطالب وفي الاستناد
 غير من جهة الله عليه وآله من جهة الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

على عشرة اجزاء فاعلى على تسعة فالتاسعة من الواحد ورواء لم يوافق في المحافظة على القياس
فقطط ما ذكره في وجوه المذكورة نوع ثالث فيقول تعالى الاول ان كان قولك
بثبوت العلم بغيره على وجوه المساواة يقول النبي صلى الله عليه وآله اسمعاني كما سمعتم
فقد انتم اعدتم فيه فقول من يجيب احداهما ان دعوى المساواة في العلم باطله مخالفة
لأجاء السليوي فان احداهما مع ما قلنا مساواة لاجل المشكلة لضعف المشاهير لا
مساواة ابي يوسف ورسالة ابي ابيان الدنيا واهل التوفيق العرفي الثاني ان العلم
للمستدل لا لغيره على ما ادعاه لان كونهم سببا لا اعتبار لاتباعهم مساواتهم كما
لا بنيار ولا وصيا وان بينهم قفلاتا وقاضلا لقوله تعالى وفضلنا بعضهم من بعض
وذهب كيف جمع الاستدلال به على المساواة وقد حصر اهل الاخران الى اجمع
الله امر وان يبرهان نظم على المعنى في جملة ابيات قد تنا بعضنا في فتح خبره
ببطلان قوله قلت انهم كالجود فقول على هو الا انهم كاديت ومنهم جود
قد يذهب بعضه فلكلهم بربيتهم ولا على البنا يظهر فاعلمها الشخص الثاني
ومن هذا القول ان لا يكون للمساواة موجبة وقد كان الفرق في القولين
فخرج الموضع والاعلان وكيف فضل عن قوله وينبع عن قوله ويستخرج من قوله
وشاينه لابي البتر كان الفرق في البقي الصدوق ومن جعل العلم كالمسألة ولما في الوجه
الثاني فمن وجوه احداهما ان الحاجة المذكورة موضوع علم يدركها احد من المؤمنين
الثاني ان قوله والاباح ضايف الى ذلك كل طرف محيط فرجانه على الابلط اهو
فاسد من وجهين احدهما ان كون الباب خاضعا لادعاء جميع في هذا الباب كونه
سببا للاشغال به من المدينة كما هو معلوم كقول الالباب دون المحيطان
فانها صادة عنها ما قد من الاشغال بها الثاني انه انما ان يكون المراد جند
وعلى بابها فقط ومع ذلك الذي هو في سبب الاول في انهم نقضان
لكنها على ذلك كان قد عرفت ان لا يكون ذلك مع الباب جميع من ذلك

الى المبطان فقط واما في الوجه الثالث فله وجهان ايضا احدهما ان عليا وليا كان في
 الحقبة يحصل ذلك الحق الا ان من هذا من يعرف عنه وهو ان هذا الحديث اعلمنا
 امر المؤمنين عليه السلام بالانفاق فلا وجه لالتفات ابن النعمان الى الله عليه وآله في
 الناس وعلى خلق عظيم وعلى انفقوا لطلب الفهم والاصول والوصول من
 العلوق والارقال في قوله تعالى ولا تجف منكم الفهمين كما لا يخفى وقول يمكن
 ان يستدل به على الحديث على امانة المؤمنين عليه السلام انما لا باعنا
 العلم والادب بل من حيث ان العلم الاكبر الذي هو المقصود بالطلب وغاية
 الامنية والادب مدينة قوله هو حصة النبي صلى الله عليه وآله واغا الوصول اليه
 للكون كاتر بانه في فحش النفس بعد شرف ولايته على كل من اراد اخذ ما في
 اليد وسلك طريقه المختار واتباع شريعته بالحقيقة والنجاة من دخول المناور
 الذي لا يفتقر الحديث بطريق اهل البصيرة ولا بهما في اراد الحكمة فليسا بهما في
 فاه حصل الانكار من الامور والاضراب فانه عليهم قوله تعالى وانما اليك الرجوع
 في بابيه وهذا خبر في حق الانبياء فذلك الحديث الرشاد وانظر في شرح الحديث
 فلي كذا قال الامور الثالث من وجه اعتبارهم بالعلم قوله ان عليا عليه السلام كان
 بقوله السلام والحق والعدل والعدل والعدل يقصرون اخبارا على كفايته القام والسبع
 فيهم وانه جليل فقال يا امير المؤمنين جبريل بن علي عليه السلام وشكاه وغفره وانزل
 فقال فظنوه في السور السبع والاصناف السبع والخمسة والشرع في الخبرين ان يكون
 ثابت هو وان يعلم على الرمال والحيال والاولى وقطر القام وهو ذلك والجواب
 فلو ان تقول لهم ان العلم والحكم والمجرب ياخذون من غير ذلك من البهائم
 والتدوير هذا التفسير منسوب الى ابن عباس في ما نقل الى جاهد في الزمر وغيرهم
 ومنسوب الى علي بن ابي طالب وهذا الحديث منسوب الى ابو هريرة والاعراب
 وغيرهم من الصحابة وعلى احوالهم وهذا التفسير منسوب الى ابن جندب والاعراب في السائر لا

لغيره من غيرهم من انما هم والغير الى حرج اب السافى علم من التصفية مجموع
 فوقه كتاب ولم يوجد علم الاوله في كلام شريها الوحي فيا معقولا او مستوعلا وان
 الجوز في مذهب لم يزل على من ذلك وهذا هو مفسر الى سبيل الى
 الاخذ في المسير من الى الكوفيين وبنائه وتعالى الى الاصول الاول وما نقلوا
 من ان لاسلم لعل على السلم وذلك في الكلام ثلثة اشيا واسم وفعل وكون فلم يوجد
 نقله في كتاب بل من اقواله الواقعة والله شهيد على من كفى به شهيد الى رايته في
 كتابه من مذهب الى المير وهذا علم العروض منسوب الى الفضيل بن اسود وكان علم من
 باقي الفنون كالمنطق والاصول والطب منسوب الى هذا الغير على علمه
 فكيف يجوز على ما رجعت الواقعة فليست من الوجوه التي احييت الشيعة بها
 على اصفية على عليه السلام واعطيت ان كان في غاية الذكاء والقدرة منذ ولد في الحوزة
 لتعلم ولا يتم رسول الله صلى الله عليه وآله الذي هو اعلم الناس لان شدة تعلقه
 في العلم من صغره الى وفاته رسول الله صلى الله عليه وآله والحق على الله السلام في
 الصغر لا ينقطع في المجرى يكون علمه اكثر من علم رسول القبل الكامل والفاضل
 السلام ومنه استفاد الناس العلم هذا هو الذي ادبر ان كان كمالا في العلوم وكان
 من شدة علمه ما انه يستفيد من العلم انما كان ذلك العلم قبله لا بعد في العلم
 ومنه ويورد في رواية عليه السلام على من سئل الله عليه وآله الفيل من العلم
 فانفتح له من كتاب الفيل ولبس الراد لانه نشأ كل العلوم حق المحكم والنجوم فظهر
 الوفاء وهذا السافى لا يتكف في القوس ومخبر وغيره من العلم الكلام
 وانما هو الذي من نفسه ما يفسد العلم بلبس على العلوم وتشتت على خواص أهل
 الاسلام المتكئين بهداه الانام ومصابيح النظام سفر النجاة عليهم الصلوة والسلام
 فهو مفسد وتبطله صار من الذين يورثون الكلام عن مواضعه وسواها ما ذكره
 به الآية ولذا قال في حقنا من الذين يورثون العلم الا هو ضليل وكذا في حقنا من

الكلام

الحق في ذلك فخر كان في الدنيا صيرا وفيها لهم تشبه وهو يوم القيامة في حشر
الجنة بلينا فلما يدبر حشر ليت عيشة هؤلاء الذين في ذكر وما ذكره بنحو من الجود وليس
بشيء من العقل كما هو في قوله انما قولهم لا اله الا الله والحمد لله والحمد لله والحمد لله
فذلك من البيت والتدوير قد علم جوابه بما سبق من التقرير وما قوله هذا التفسير
مفسور بالحجج مما سألوا المتدينين فلان انما هو كان تليد على اهل البيت ومنه ما
لشأنه من حشر اهل البيت في تفسير التفسير جسم الله الرحمن الرحيم من اول التليد الى التليد
ولا شك ان اباهم ينفقهم ويؤيهم ويؤيهم ايضا وكل اكثر من العصابة لكن البحث في
الحديث العشرة وهو على التسمي سيدنا وانما قدمت نسبة التفسير والحديث اليه
واستفادته منه والفقهاء الذين نسبوا التفسير اليهم كلهم يرجعون اليه عليه السلام اما
ابو جعفر فلا يقر على الصادق والصادق قوله على الباقر والباقر قوله على زين العابدين
وزين العابدين قوله على ابيه طوبه قوله على علي عليه السلام واما ان فقد فراء على
وجه الذي وقولهم بعد على مكرمه وحكمة على صبر الله بن عباس وعبد الله بن عباس
تليد على علي عليه السلام واما الشافعي فلا يقره على محمد بن الحسن تليد ابو جعفر على
ذلك من جمع غيره اليه واما احمد بن حنبل فقد قال على الشافعي من جمع غيره اليه واما
وجبت العقاب الا بوجه الذي هم ارباب الطب والصيد والاصول من جميع الامم كالقول
واين الحجة وفيها ظاهر المصلحة واما الامامية فانهم عليهم السلام من اولاده
لشأنهم ان ينفقوا على تصفية الباقر الذي هو من اسرار العلوم لما اخذ ارباب الفلك
منه او من اولاده او من اولاده وكان عليه السلام من جميع الصلوة وهو من اولاده
للبلاغة ومولاه من عليه السلام ظهر مكنون ما وعنه اخذت قراينه ما على العلم
لأن كل قابل خطيب وكلامه استعار كل واعطى بليغ ومع ذلك فقد سبق فيهم
او تقدموا وانما لان كلامه عليه السلام هو الكلام الذي عليه مشقة من العلم كما هي فيه
وعقبة من الكلام النبوي وعلم الكلام على مصلحه وكل الناس لا سيما في المختار التفسير

الواصل بن عطاء هو كنيهم وكانه تلميذ ابي هاشم عبد الله بن محمد الحنفية وابي هاشم
تلميذ ابيه وابوه تلميذ علي عليه السلام ولا شربة تلامذة ابي الحسن من ابي بشر الاسدي
تلميذ ابي علي الجبالي وهو شيخ من مشايخ الخضر وعلم الخضر انكار ضيقه اياه ونحو هذه
لكنهم باسهم محزون بانسابهم اليه عليه السلام ويعتقرون به وقد تواتر انه وانعم
ومرشد ابي الاسود الدقالي واثنى العلماء ذلك في كتبهم ذكر الاستبصار العلامة في
ذلك المعالي اذ قال مفيد المستفيد بن مفضل اشرف الذرير ولا لا في كتاب التوشاح
في نزع الارواح في وجه شجرة الخضر العنوان ابا الاسود الدقالي سمع قاريا يقول
واذ ان من انصور سورة الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله يرحم في الشركين ورسوله
بالجود المعطوف والواجب فيه الرفع والصب فحكى لا يملو في حق عليه السلام فقال
ذلك العلامة العجمي ثم قال اقسام الكلام ثلثة اسم وفعل وحرف فالاسماء ابناء عن
المسند والفعل ما ابناء عن حركة المسند والحرف اداة بينهما الفاعل من وقع وما سواه
فمن عليه والمفعول منصوب وما سواه وقع عليه والمضاف اليه مجرور وما سواه
وقع عليه الى غير ذلك من الصناعات الجامعة ثم قال يا ابا الاسود ان هذا النوع
فصح مثل هذا العلامة الذي هو المشار اليه بالبيان في الجاهل وشمس الدين
بشر اذ بل سلطان الكلام في هذا ان كان كيف يجوز القول بان ما نقلوه من ان اسلم
لعلي لم يوجد بقدره كتاب بل من اخاه الى اخيه وهذا الاخر في سنن الاموي
ودخل في زمن الضباب وشهادته بقوله اني رايت في كتاب عتيق بن عتيق بن ابي
لان الضباب ان يكون شهيدا مع انه كان لا يا شاعيدا وكيف تثبت الشهادة بقول
واحد عتيق كاذب اعور مجرور نظره الضعيف في كتاب عتيق بن عتيق بن ابي
فتبين ان الاعور في قوله والخلع الاعور لعل المقرب هو المجرور مثله كمثل السواد
ان قال اليهودي هذا الاسود ولا يستحق الاوار قلت قد قال الاعور واما قوله عند
الملاح واليهما من فولا فطريقه وسوقه واذل لا يخرج بقولهم الامر هو مثله

منهم وكما يقولون كلاب وماروات الرافضين واليهودية ولا يتم من ذكرهم على المناور في
الكتب المعتمدة وادوات يوقعو هذه الزوايل قبل تلك الغنايل وكثير من الزوايل
وغيرها لهم وسقوطهم وقدرهم وأما حديث جبريل وإن عليا يعلم عدد الوال
وحادث الليل والنهار وهو ذلك من ألباسه وسوقه والبرق على الله إذا العبد والمخل
يكلم بهما الأول فلقوله تعالى فلا يعلم من في السموات والأرض الغيب إلا الله وإن عليا
عليه السلام لم يبلغ غير من جبريل عليه السلام من الوحي وعلمه معوية ومفكره
أبا موسى ومن وجهه وذا غايته يوم الجبل وحده مع الخواص ويخبر ذلك لو كان يعلم
غيبا لم يفعل شأنه في ذلك قلت قد علمت من تقرير قولهم سابقا أن هذا القول
من جمل ما ذكره في الدليل بل هو من إضافات الأعداء للحفيد الضليل عدو الأولياء
وهذا الصلح والانتقاء تارة لأهل الهدى ومن أمثالهم التمسك بهم ولا تفرقهم
الجنات والبولس من يداهن من الدير ولا هؤلاء كالترب باللوب والرقص والفتنة
والتجول للآليات بين الرجال والنساء وجعل بهم إلى ما يسلو به السجدة منهم من
والصغور والخنا وما انكر طريقتهم واجتهد بهم وقد قالوا في انتقاء أفعالهم
التدبير والورق والربا يقولون هم في السماع وفي الوجدانهم بآثار الروح والرض
سنة كليتهم وأسرفهم وجرتهم في القصد وتبينهم لله الصريح عبادة تبوءونها
المسوق والمصلح وزهاؤهم طريقته وأذل وعلمكم لا يتخون هذا الرشد فتصلينا
بالحق والصدق احبوا وما خلاص لا يجوز على الجسد وماذا عليهم من صياح
لذا ذكرنا الضيق والكفر والحقد ومعهم الكفر فوق وجههم أهل في الجحيم بالسفاهة
وقطع الحسد في مدينتهم لتقريبنا إلى الخليفة من جدي ومن انت إلى العجز من قولهم
ويحكم في القبول والبر لا تعلموا ذلك في الدين اخذت شيعة من قبلوا الأصا والوصف
والانت الكمال في سفاهة كجسط في جنة أكيدة ومع هذا فإن الملاح والعصاة
منهم وكانوا طريقته لكنهم لم يكن على ولا يزال العبد والبراة من الأعداء تراءى أقدامهم

افضل السيف لا اذ دل سلطانا اهل الزوق والصب والرياء ولا يخرجه كمالهم
 الذي مضى عندهم من اهل الدنيا والصبا وها هم يحرم بكذب كلام ممكن في ذاته عند
 العقل وصدق امير المؤمنين والتبسم على بعض كماله لا اهل الجبل الجبل وها
 تذكره من ذكواته على المناظر في الكتب فلا تشك فيه ولا خفاء الا اليه
 جامع من الامور والوضوح ذلك حاضرا بلباها والقوى وليت شعري انما
 كان العلم التام اهل الامور على السلم حتى بعد والموال واقطار العلم
 كما ذكره مكرها من البري اهل هذا الذي يقابله لا يمتد الاغور من الفضائل
 الجبل الكامل كفاء هذا التقدير النافذ للكون والغفم القاصر المحكوم وضاه
 لا تمة الاخيار فترى ما خرج من الاعبارة وخرجها في زمره النواصب لا شارة
 عصيان الملك المختار وحرمانا غشقا سر سيدا لا يروى الى التصديق والآمال
 القليل والنهار ولا استبعاد في حديث جبرئيل وفي العلم ما ذكره وعقلا
 اما الاول فلان ولي الله لما قال سلوني قبل ان تفقدوني سلوني بطريق
 فاني اعلم بها من طرق الارض اجمع الى المصداق فبان ان بعضه البارى بها وجم
 ان اول قوله له واثباتها الامامية ونزول الملك من السماء ولله القطع الوهمي
 ولا والله لقطعها لو كانت الارض ملامكة عيشون مطمئنين على نفوذ ذلك
 عليهم شيئا في الارض مطمئنين لا يقتضونهم نزولهم من السماء واعوانهم على
 فنزل الملك كذا بالروح من امره على من يشاء من عباده ولا تلوكان في ذلك
 لم يثبت من ولده الوهمي على الرسول واللازم باطل وفاقا لكل الملوك والفقهاء
 تم فاولسنا اليها روحنا فتمثل لها بشرا سويا وقد شاهدنا الناس عند النبوة
 لما تمثل بصورة وجه الكلي واما الثاني فلان ان تصدق عالم بجميع الاشياء و
 قادر على العلم ابدا تة واوليا تة بما شاء منها ولا مانع في العقل عنها وبحر
 له عليها على التمسك لا يعلم علم الغيب ولا النبي على التمسك لا يختصا من رتبته الا انها

ليس من ذلك فلا ينبغي قوله تعالى لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله
الجبيل عند الامور والاعمال والعباد قد اقر المشايخ بما هو من بين المشايخ
قريب من الزور واليهتان واشتدوا على ما لا يعبد في المشايخ من جهة منهم في الحال
والطوارهم حتى شقوا كتابها باليد جميعت من جهال واصاليد اخذت من ذلك
ومحوها بالكرامات فاجعلهم بها اصحابا لل مقامات كيف ينكرون محلات الامور
المستقلة على منقبة لا يراهم من اوقافهم لا ولاه الا على المعصومين وليس
الى الفسق والمهملات والروافعات سلطان الاولياء للكاشفين وقد عرفت الشايع
بان لهم قوة من اشعة نوره وقطره من قضاة هذا الاضداد ظاهريهم كآل الرسول
وانكراهم لا يجب عليه بالقبول فانها لا تفي الا بصاروا لكن اتقى القلوب الحق في الصدور
لم يجعل الله له قلوبا من نور فانتبه يا امور من قوم العقلة ورفعة الطبيعة
ولا تكن من الذين اعلمهم كساب بعينه وانما يبيت الشك في الحق فاسمع قول امير المؤمنين
عليه السلام للكلبي بالخاكي ليس هو يعلم بعينه وانما هو تعلم من رضى علم ولما الغيب علم
الساعة وما عده الله سبحانه وتعالى يقول ان الله حده يعلم الساعة ويذكر الغيب ويعلم
ما في الارحام فيعلم سبحانه ما في الارحام من ذكر او انثى وقبح او جميل وسخي او جليل وشقي
او سعيد ومن يكون للثور خطبا او في الجنان للنبيعين موافقا هذا علم الغيب الذي لا
يعلم احد الا الله وما سوى ذلك فاعلم علم الله بعينه صلى الله عليه وآله فيعلم ربه والابان
يعلم ربه وينسب علمه جبرائيل وميكائيل وقوله عليه السلام قوله تعالى فيهما اذن واخبر به
الشعير قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله سالت الله ان يجعلها اذن يا علي ومن
طريق اني نعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي الله امرني ان اوتيك طعنا
لتعني وانزلت علي هذه الآية ويعنيها اذن واعية فاستاذن مني المعلم والمذكور هذا
من النبي من كلام له في النبي صلى الله عليه وآله في اوصاف الانبياء كما في اراهم قوما كراما
الجنات المطهرة يلعبون الشرف والكرامات ويعقبون الجنات الصافي ويكون بها كرامات